الدليل العربي لأفضل الممارسات الإيجابية في الدول العربية تجاه الأطفال أثناء

جائحة كوفيد-19

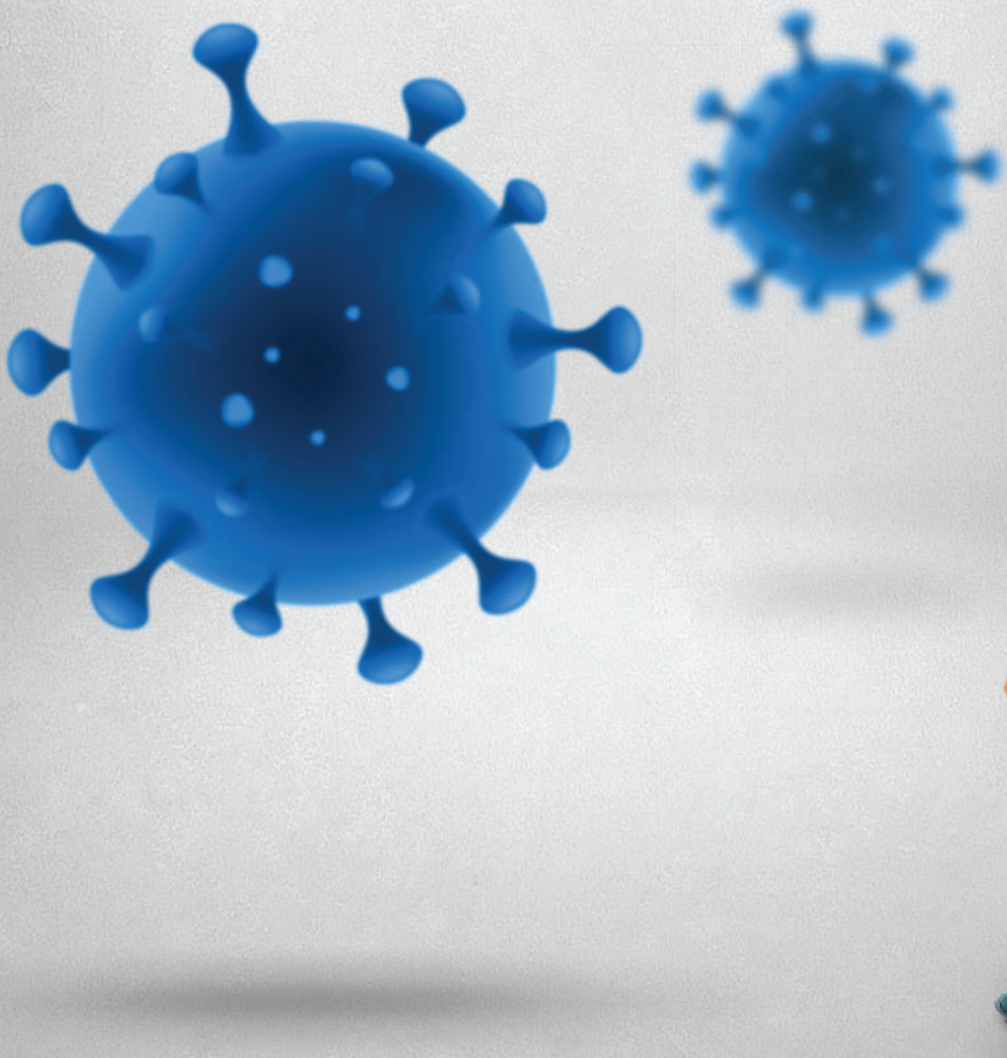

الدليل العربي لأفضل الممارسات الإيجابية في الدول العربية تجاه الأطفال أثناء جائحة كوفيد-19

يعتبر دليل الممارسات الإيجابية لكيفية التعامل مع جائحة كوفيد ١٩ دليل معتمد من قِبل مجلس وزراء الشؤون الاجتماعية العرب في دورته ٤١ والذي عُقد بتاريخ ٢٣/١٢/٢٠٢١ في مدينة الرياض. حيث أن وضع مرجع عربي حول أفضل الممارسات الإيجابية لكيفية التعامل مع جائحة كوفيد ١٩ في المنطقة العربية يأتي في إطار الأهمية التي توليها جامعة الدول العربية لقضايا الطفولة، وسعيها الدائم نحو تطوير الخطط وبرامج العمل لتعزيز جهود الدول العربية وتجديد التزاماتها نحو حقوق الأطفال وتلبية احتياجاتهم نظرًا لما مثلته التداعيات السلبية لجائحة كوفيد ١٩ من إضافة للانتكاسات التي أصابت حقوق الأطفال، ويأتي الهدف من الدليل لاستعراض نماذج لاستجابة الدول العربية لمواجهة الأوبئة الصحية من خلال بناء القدرات المؤسسية وكذلك ترشيد استخدام الموارد المؤسسية لتلبية كافة متطلبات الطفل حقوق الطفل.

السفيرة د. هيفاء أبو غزالة

الأمين العام المساعد

رئيس قطاع الشؤون الاجتماعية

شكر وتقدير

تتقدم جامعة الدول العربية قطاع الشؤون الاجتماعية –إدارة المرأة والأسرة والطفولة بالشكر والتقدير للخبيرة الدكتورة/ مها الرباط علام لمساهمتها في إعداد الدليل العربي لأفضل الممارسات الإيجابية في الدول العربية تجاه الأطفال أثناء جائحة كوفيد١٩، تحت اشراف السفيرة د. هيفاء أبو غزالة الأمين العام المساعد رئيس قطاع الشؤون الاجتماعية بجامعة الدول العربية، وتدقيق ومراجعة كل من: الوزير مفوض السيدة/ دينا دواي مديرة إدارة المرأة والأسرة والطفولة والسيد/ عمران فياض عضو إدارة المرأة والأسرة والطفولة.

كما تتوجه بالشكر والتقدير الى الاليات الوطنية المعنية بشؤون الطفولة في الدول العربية لمشاركتها الفاعلة في إعداد الدليل العربي لأفضل الممارسات الإيجابية في الدول العربية، من خلال ملاحظاتها القيمة في إعداد وإثراء محتوى هذا الدليل والذي يعتبر الأول من نوعها في المنطقة العربية.

المحتويات

8 الملخص التنفيذي

13 أهداف الدليل

10 الخلفية

14 عناصر الدليل

14 تأثير كوفيد-١٩ على الأطفال

17 منهجية المنظمات الدولية في حماية الأطفال أثناء التفشي

19 أهم الأمثلة للممارسات الإيجابية في عدد من البلاد العربية

12 المقدمة

19 المملكة العربية السعودية

22 دولة الكويت

23 الجمهورية التونسية

23 سلطنة عمان

25 الجمهورية الجزائرية الديموقراطية الشعبية

13 مجال عمل الدليل

44 تصور للنموذج المتكامل للتعامل مع الطفولة وإجراءات الحماية أثناء جائحة كوفيد-١٩

28 مملكة البحرين
33 الإمارات العربية المتحدة
36 جمهورية السودان
38 المملكة الأردنية الهاشمية
39 جمهورية مصر العربية
42 جمهورية العراق
42 دولة قطر
43 الجمهورية اليمنية

48 الاستنتاجات
49 التوصيات المقترحة لتعزيز حماية الطفل في وضع التفشي والطوارئ
50 المراجع

1 الملخص التنفيذي

يستعرض هذا الدليل الإجراءات والبرامج والاستراتيجيات والسياسات التي اتخذتها بعض الدول العربية بشأن حماية حقوق الأطفال نتيجة لتداعيات جائحة كوفيد-١٩ وما بعدها.

ومما لا شك فيه فإن الجائحة ألقت بتداعياتها على الفئات الأكثر حساسيه وكان الأطفال من أكثر هذه الفئات تأثرًا من نواحي عديدة: الاجتماعية والصحية والدراسية.. إلخ. وكل ذلك استلزم العديد من التدخلات للحد من هذه الآثار وتبعاتها.

والغرض من هذا الدليل هو استعراض نماذج لاستجابة الدول العربية لمواجهة الجوائح من خلال بناء القدرات المؤسسية وكذلك ترشيد استخدام الموارد المؤسسية لتلبية كافة متطلبات الطفل.

ويهدف الدليل إلى عرض وتوثيق أهم الممارسات والمبادرات والسياسات التي تمت بشأن الطفولة مع نشرها من أجل تبادل الخبرات بين الدول العربية.

ويتعرض هذا الدليل لتأثير جائحة كوفيد-١٩ على صحة الأطفال والتي تتلخص فيما يلي:

الآثار الصحية

من عدم تمكن الأطفال وأمهاتهم من الحصول على الخدمات الصحية مع نقص خدمات التطعيم. كما أن الآثار الصحية طالت الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة* وكذلك الأطفال في مناطق الصراعات وضحايا الإساءة.

الآثار التعليمية

كنتيجة لإغلاق المدارس حيث كان التعليم عن بُعد هو البديل الوحيد مما أثر على مستوى التعليم وعدم القدرة على التواصل مع هيئة التدريس.

الآثار الاقتصادية والاجتماعية

كنتيجة للإغلاق وتراجع الاقتصاد العالمي فقد فقدت الكثير من الأسر مصدر دخلها وزادت البطالة مما ساهم في ازدياد العنف والاستغلال بين الأطفال وأيضًا ارتفع معدل الزواج المبكر لرغبة الأسر في تخفيف الأعباء المادية.

* طبقا للتقارير الواردة من البلاد العربية المشاركة فإن مصطلح "ذوي الاحتياجات الخاصة" قد يشار إليهم بمصطلحات مختلفة طبق لكل بلد (ذوي الهمم، ذوي الإعاقة).

الآثار النفسية

زادت نسبة الإيذاء والعنف المنزلي وتزايد القلق والخوف، كما أثرت العزلة على المهارات الاجتماعية.

الأثر عل المساواة بين الجنسين حيث تأثرت الفتيات بصورة أكبر من حيث زيادة عبء الأعمال المنزلية وتأثر مستوياتهن التعليمية.

الأثر عل المساواة بين الجنسين

حيث تأثرت الفتيات بصورة أكبر من حيث زيادة عبء الأعمال المنزلية وتأثر مستوياتهن التعليمية.

وكنتيجة لذلك فقد قامت الدول العربية باتخاذ العديد من الإجراءات للتغلب على هذه الآثار السلبية المتعلقة بالطفل، حيث كانت الجهود المقدمة بصفة عامة تتناول الجوانب الصحية وبذل أقصى جهد للتوعية وإطلاق البرامج الوقائية وتقديم الدعم النفسي وفحص الأطفال. وعلى الجانب التعليمي فكانت هناك الكثير من الحلول لتلقي التعليم عن بُعد، بعد إغلاق المدارس والحضانات، مع إيجاد قنوات فضائية وعلى اليوتيوب ومن خلال العديد من المواقع. وكانت هناك جهود لدعم الأسر ماديا وغذائيا وتثقيفيا، كما كان هناك اهتماما بالرياضة والقراءة لدعم الأطفال وأسرهم، كما أنه كان هناك اهتماما بالبيئة وإجراءات الصحة العامة في أغلب الأماكن.

وقد أوضح هذا الدليل أنه لابد من الالتزام الحقيقي تجاه الطفولة وتحقيق النهج الحقوقي والذي يتضمن كل حقوق الطفل في الصحة والتعليم والثقافة والحق في المشاركة والحق في بيئة سليمة وغيرها، حتى تتحقق عملية النهوض بالطفولة وأوضاعها خاصة في وقت الأزمات. فعلى الدول وحكوماتها وكذلك على الهيئات ومؤسسات المجتمع المدني أن تتضافر جهودها معًا لتحقيق الشراكة وتحقيق الأهداف المنشودة.

وقد أوصى هذا الدليل بضرورة نشر الممارسات الإيجابية وعقد ورش عمل لكل الدول المشاركة مع التدريب على استمرارية الأعمال والمرونة ووضع خطط مستقبلية لتفادي تكرار أي مشكلة أو أزمة تستوجب سرعة التدخل. كما يجب التأكيد على مبدأ المشاركة بين الحكومات والهيئات الدولية وجمعيات المجتمع المدني وكافة أفراد المجتمع.

2 خلفية

بعد أكثر من ١٦ شهرًا مازال الوضع الوبائي في العالم وكذلك في الدول العربية نتيجة لجائحة كوفيد-١٩ غير مستقر، والاستجابات غير مستدامة، على الرغم من التطور الكبير في المعرفة بالفيروس المسبب للمرض، وبالإجراءات الحاسمة التي يجب أن تُتخذ لمنع الانتشار، والتطور الهائل في الابتكار والتصنيع والذي نتج عنه وجود اختبارات للتشخيص ولقاحات فَعّالة للحماية وللوقاية من مضاعفات الإصابة.

وقد أثبتت الجائحة أن هناك فئات عمرية أكثر تأثرًا. لذلك فهناك اعتبارات يجب أن تؤخذ على صعيد السياسات والتخطيط لوضع الاستراتيجيات اللازمة لحماية المجتمعات والفئات الأكثر تعرضًا للمخاطر حتى تنتهج الدول المسار الإصلاحي اللازم والذي يقي البلاد والمجتمعات والفئات الأكثر ضعفًا من تداعيات الإصابة. وعندما تبدأ الدول في تقييم الأداء فهناك دروس مستفادة يجب التعلم منها، وفي نفس الوقت يتم وضع رؤية مستقبلية لكيفية البناء القوي للنظم المتعددة وكيفية التعاون والتكامل بينها آخذًا بمنهجية الحكومة ككل والمجتمع بأسره. وذلك يعتمد على التعلم والنجاحات والتحديات والخبرات وأيضًا على الالتزام والتوقعات والأمل في مستقبل أفضل يضمن الحماية والعدالة والمساواة ليس فقط من جراء جائحة كوفيد-١٩ ولكن من أي أوبئة أو طوارئ قد تحدث.

وقد انتهجت الدول العربية مسارًا إصلاحيًا لتحقيق التنمية المستدامة ونجحت في تحسين مسارات التنمية في بعض منها مع الأخذ في الاعتبار التباين بين الدول وحتى على مستوى الدولة نفسها. فيشهد الوطن العربي تحولات جذرية في الجوانب الاقتصادية، والسياسية، والاجتماعية مع وجود تحولات ديموغرافية بالإضافة إلى عدم الاستقرار السياسي في بعض الدول إلى جانب التأثر بالمتغيرات العالمية مع وجود تحديات داخلية جعلت مستويات التنمية والرفاه في بعض الدول أقل من المستويات العالمية.

وقد لوحظ تقدما ملموسًا في إعمال حقوق الطفل في الدول العربية مثل تأمين الحقوق الصحية والتعليمية والحق في حياه كريمة وعمالة الأطفال.. إلخ. ولكن مع وجود تباين بين الدول في إعمال وتطبيق سياسات حقوق الطفل نجد أنه لا يزال عددًا كبيرًا من الأطفال في بعض الدول غير مُنتفع بهذه الحقوق ولا يتمتع بالحماية الكاملة والفعّالة بالرغم من وجود استراتيجيات قومية ومعاهدات عالمية وقعت عليها الدول العربية بالأخص في السياقات الأضعف.

ومنذ إعلان الجائحة والتغيرات الكبيرة التي حدثت على الصعيد العالمي والإقليمي والوطني، والذي أظهرت بما لا يدع مجالًا للشك تفاوت النظم الاقتصادية والاجتماعية والصحية بين الدول، نجد أن نظم الحماية لم تنجو من هذه التداعيات والتي كانت أكثر تأثيرًا على المجموعات الأكثر عُرضة للمخاطر ومنهم الأطفال.

وقد استدعي ذلك تغييرًا في النهج المُتبع في دول كثيرة لبناء آليات التعافي والصمود أمام تحديات الفاشية والطوارئ ومن أهمها حماية الفئات الأكثر هشاشة. كما أن هناك حاجة إلى نظام جديد يعضد الإجراءات المستدامة مع إعادة النظر في الاستراتيجيات وتنشيطها فيتعين على الحكومات الالتزام بتنفيذ نهج شامل وإعطاء الأولوية للمعرضين للمخاطر من خلال برامج الحماية المتكاملة والمتسقة مع السياسات التي أقرت على المستوى الوطني.

3 المقدمة

أثرت جائحة كوفيد-١٩ على كل البلاد وكل الفئات وكافة الأعمار وكان من بينها الأطفال، وهم أحد أهم الفئات الحساسة والأكثر تعرضًا للمشكلات. ومنذ الإعلان عن الجائحة اتخذت الدول العربية إجراءات عديدة في محاولة الاستجابة لحماية المجتمعات من انتشار العدوى والمرض أدت إلى تداعيات أثرت على الناحية الاقتصادية والاجتماعية ومن المتوقع أن تمتد أثرها لسنوات عديدة.

فقد أظهرت الجائحة أن انتشار الأوبئة وارد حدوثه في أي وقت وأن عواقبه وخيمة ما لم تكن الدول على استعداد للاستجابة السريعة والفَعّالة من خلال منظومة صلبة قادرة على حماية الصحة والاقتصاد والمجتمعات والأفراد وحماية الفئات الأكثر تضررًا. ومع استمرار انتشار الفيروس يواجه الجميع ضغوطًا متعددة تشمل تحديات قصيرة وطويلة المدى تؤثر بشكل ملموس على استدامة الاستجابة والقدرة على التعافي وذلك على الصعيد الصحي والاقتصادي والاجتماعي. ومن خلال كل ذلك يكون الأطفال أكثر تعرضًا لهذه المخاطر بطرق مباشرة أو غير مباشرة من خلال آليات الاستجابة المتبعة وتأثرهم وعائلاتهم بها في السياقات المتعددة والمختلفة. فنجد مثلًا نتيجة لهذه الضغوط زيادة الفقر والعنف المنزلي والآثار المترتبة على توقف الدراسة واعتماد الدراسة عن بُعد وتدني الناحية الاقتصادية والذي يؤدي إلى زيادة عمالة الأطفال وانتشار ظاهرة الزواج المبكر وكذلك انخفاض العديد من الخدمات المتعلقة بقضايا الحماية والتي تؤثر بصفة خاصة على بعض الفئات مثل أصحاب الإعاقة والفقراء والمهاجرين وفي بعض المناطق بعينها.

وقد أدت الجائحة إلى تغيرات ومشكلات أثرت على القطاعات الصحية والاقتصادية والاجتماعية عالميًا ولم تكن الدول العربية بمعزل عن هذه التحديات. وأدت أيضًا إلى تغيير وعدم استقرار البيئة التي تتواجد بها المجتمعات وكانت أكثر تأثيرًا على الفئات الأكثر هشاشة والأكثر تعرضًا للمخاطر مثل التي ينمو ويتواجد فيها الأطفال ولكن تختلف الآثار المترتبة عيها باختلاف السياقات.

ولذلك كان التفكير في عمل الدليل لحماية حقوق الطفل أثناء الأزمة وتبعاتها المتعددة، مع عرض لكافة الممارسات الإيجابية والإجراءات الفاعلة التي تم اتخاذها من قبل الدول العربية للتقليل من المخاطر التي يتعرض لها الطفل جراء حالات التفشي والطوارئ بإجراءات حماية متكاملة تضمن العدالة والمساواة والاستدامة.

وهنا يجب حث الدول العربية على مراجعة وضع الأطفال في السياقات المختلفة قبل تحديد الإجراءات المقترحة ومن المفيد كذلك مراجعة سياسات وقوانين الحماية في ظل الطوارئ وحالة عدم الاستقرار التي تمر بها البلدان.

ويجب كذلك التفكير بمنهجية عن تأثير الجائحة على الأطفال حتى تتمكن الدول من تحسين الاستجابة بما يضمن حماية ودمج جميع الأطفال في خطط الاستجابة التي تختلف باختلاف الاحتياجات المتعددة والمتزايدة: مراحل النمو – النوع – الإعاقة – الأماكن الأكثر فقرًا واحتياجًا – والنازحون والذين يعيشون في ظل ظروف مختلفة مثل الأحداث وأماكن الرعاية والملاجئ وخلافه.

4 مجال عمل الدليل

يشتمل هذا الدليل على عرض للممارسات التي تمت في عدد من الدول العربية المشاركة والمتعلقة بحماية الطفل في المجالات الصحية والاجتماعية والتعليمية أثناء انتشار جائحة كوفيد-١٩.

5 أهداف الدليل

- عرض وتوثيق لبعض الممارسات والمبادرات التي تمت بشأن الطفولة في عدد من الدول العربية أثناء جائحة كوفيد-١٩.
- نشر هذه الممارسات لتصل لكافة المهتمين بالأمر بصورة متكاملة واستباقية تحسبًا لموجات جديدة من هذه الجائحة أو أي طوارئ أخرى.
- تبادل الخبرات والدروس المستفادة من كل الممارسات الإيجابية في محاولة الوصول لتحقيق الصورة المُثلى والنموذج الشامل لمواجهة الجوائح فيما يخص الطفولة.

6 عناصر الدليل

6-1 تأثير كوفيد-١٩ على الأطفال

لقد كان ظهور جائحة كوفيد-١٩ من أكبر التحديات التي واجهها العالم منذ الحرب العالمية الثانية. وعندما انتشرت الإصابة بفيروس كورونا واجتاحت العالم، أثرت على كل البشر وطال الأطفال منها الكثير.

لم يكن تأثير كورونا على الأطفال بالأساس هي العدوى والإصابة بالمرض وحدوث مضاعفاته أو الوفاة منه فقط، بل انعكس الأثر الأكبر على حياتهم من النواحي الاقتصادية والاجتماعية والتعليمية حيث أدت إجراءات الحد لاحتواء الجائحة – دون قصد – إلى أضرارٍ متعددة.

وبالرغم من هذه الجائحة وما ترتب عليها من آثار، فإن بعض هذه الآثار قد يظل يُعاني منها بعض الأطفال طيلة حياتهم، مع ملاحظة أن هذه الآثار ستؤثر بصورة أكبر على البلدان الفقيرة وكذلك الأحياء الأكثر فقرًا ومن يعيشون ظروفًا قاسية من قبل تلك الجائحة[١٠-٢-٢].

ولقد أظهرت دراسة عالمية للآثار الخفية لجائحة كوفيد-١٩ أن حقوق الأطفال، والتي شملت الصحة والتغذية والتعليم والحماية والرفاهة والفقر، قد تأثرت بشدة مما قد يغير الحياة ويؤدي إلى عواقب وخيمة. كما أن الجائحة أثرت على الصحة النفسية والاجتماعية للأطفال ولمن يقومون برعايتهم مما أدى إلى زيادة العنف بنسبة كبيرة بعد إغلاق المدارس[١٠-٢-٤].

وتتلخص هذه الآثار فيما يلي:

1 الآثار الصحية:

1.1 امتلاء الخدمات الصحية بحالات المرضى طلبًا للعلاج مما أدى إلى عدم تمكن الأطفال وأمهاتهم من الحصول على الرعاية الصحية الخاصة بهم.

1.2 نقص في خدمات التطعيم والرعاية أثناء الحمل مما قد ينتج عنه زيادة في وفيات الأطفال. كما ثبت أن الوباء يزيد من أعداد الأجنة الميتة ١٠-٢-٩.

1.3 توقف خدمات الصحة الإنجابية كان له الأثر في حمل المراهقات نتيجة الزواج المبكر ١٠-٢-٦.

1.4 عدم تقديم الخدمات الضرورية للحد من فيروس نقص المناعة المكتسبة مما سيؤدي إلى زيادة في الأعداد مرة أخرى بعد أن تناقص عدد الأطفال الذين أصيبوا بالفيروس إلى النصف في العقد الماضي ١٠-٢-٧.

ملحوظة هامة:

يمكن إصابة أكثر من مائة وأربع وعشرين ألف (١٢٤,٠٠٠) طفلًا بفيروس نقص المناعة المكتسبة إذا تناقصت الخدمات الوقائية لمدة ستة أشهر.

15 توقف الخدمات الصحية المقدمة للأطفال في خطوط المواجهة ومناطق الصراعات والذين كان يصعب عليهم الحصول على هذه الخدمات حتى قبل الجائحة ١٠-٢-٥.

16 توقف الخدمات الخاصة بالأطفال ذوي الإعاقة وذوي الاحتياجات الخاصة وضحايا الإساءة ١٠-٢-٣.

2 الآثار التعليمية:

21 أدى إغلاق المدارس على مستوى العالم كإجراء احترازي للحد من انتشار المرض إلى الحرمان من التعليم، علمًا بأن تعليم الأطفال من قبل الجائحة يتعرض فعلًا للعديد من الأزمات.

22 طبقًا لمنظمة اليونسكو فإن الوباء تسبب في انقطاع مليار وستة مليون تلميذًا في مائة وتسعين (١٩٠) دولة حتى الآن عن التعليم وهذا يمثل تسعين في المائة (٩٠٪) من أطفال العالم في سن التعليم.

23 وفي تقرير لهيئة اليونيسف (مارس ٢٠٢٠) فإن حوالي أربعمائة وثلاث وستون (٤٦٣) مليون طفلًا على مستوى العالم لم يتمكنوا من تلقي تعليمهم عن بُعد، إما لأسباب تتعلق بالتقنيات اللازمة أو لعدم توفر المهارات الضرورية بين المعلمين أو الافتقار لدعم أولياء الأمور. وتقدر الفترة التي حُرم الأطفال فيها من تعليمهم بأربعة أشهر في البلدان الفقيرة ١٠-٢-١٠.

3 الآثار الاقتصادية والاجتماعية:

31 تراجع الاقتصاد العالمي بصورة عامة كنتيجة لإجراءات الغلق أثر على الدول كلها وأدى إلى أن كثيرًا من العائلات فقدت مصدر الدخل وكانت المعاناة رهيبة بين العائلات الفقيرة وأطفالهم ممن لا تشملهم الرعاية الاجتماعية.

32 زيادة البطالة أثرت على الكثير من العائلات وتؤدي إلى زيادة عمالة الأطفال.

33 انعكست الآثار الاقتصادية على الحياة الاجتماعية مع ازياد مخاطر التعرض للعنف والإساءة خاصة بين الأطفال.

34 زيادة العنف والاستغلال والإساءة كنتيجة لإجراءات الغلق مما قد يُعرض الأطفال للعديد من المخاطر نتيجة زيادة الضغوط العائلية والعزلة الاجتماعية.

35 أدى ضعف خدمات الحماية أو توقفها إلى التأثير على أكثر من مائة وثمانية (١٠٨) مليون طفلًا في مائة وأربع (١٠٤) دولة.

36 زيادة نسبة الزواج المبكر كنتيجة للظروف الاقتصادية وإغلاق المدارس، وكذلك رغبة الأسرة في تخفيف الأعباء المادية.

37 عدم القدرة على الوصول إلى الجهات الفاعلة الداعمة لحماية الطفل وضعف مشاركة البيانات بين القطاعات المتعددة مثل الصحة والتعليم والعدالة وحماية الطفل.

31 ضعف تطبيق القوانين أو القدرة المحدودة على تلقي الشكاوى أو التعامل معها بشكل فَعّال ١٠-٢-٣ / ١٠-٢-٥.

4 الآثار النفسية:

4.1 تزايد نسبة حالات الإيذاء والعنف المنزلي غير المُبلغ عنها.

4.2 تزايدت حالات القلق بين الأطفال نتيجة قلق الآباء من المرض أو من فقد الوظيفة أو بسبب ضغوط الحجر المنزلي.

4.3 ظهور مشكلات سلوكية طويلة الأمد كنتيجة لتقييد الحركة.

4.4 أثرت العزلة على المهارات الاجتماعية للأطفال مثل التحكم في المشاعر والتحلي برباطة الجأش وتسوية الخلافات مع الأقران.

4.5 أما بالنسبة لأطفال العاملين في المجال الصحي، فإنهم يعانون القلق كنتيجة لابتعاد الأهل عنهم أو من خوفهم عليهم أو لفقد أحد الأبوين أو كلاهما [١٠-٢-٨].

5 الأثر على المساواة بين الجنسين:

تأثرت الفتيات بصورة أكبر من الأولاد وظهر ذلك فيما يلي [١٠-٢-١٠]:

5.1 زيادة عبء الأعمال المنزلية بالنسبة للفتيات.

5.2 تأثر التعليم بسبب إغلاق المدارس كان واضحًا بين الأولاد والفتيات ولكن نتائج التعليم كانت ضعيفة بين الفتيات بصورة أكبر.

5.3 زاد احتياج الفتيات للوجبات المدرسية بنسبة الضعف وكذلك الاحتياج للبيئة الصحية داخل المدرسة.

5.4 أشارت الفتيات من ذوي الهمم إلى قصور الخدمات الصحية وكان النوم بالنسبة لهم غير مريح.

5.5 كان معدل حدوث العنف بين الأطفال الإناث والذكور من ذوي الهمم يفوق حدوثه بين الأطفال الآخرين.

6 الأثر على الأطفال المعرضون للخطر في التغذية [١٠-١-٥ / ١٠-٢-١]

6.1 إن عدم الانتظام وتدهور وجبات الأطفال المعرضون للخطر سوف يؤدي إلى حدوث مشكلات سوء التغذية وذلك لتدني الوجبات والعديد من الخدمات الناجمة عن الجائحة وإجراءات احتوائها.

6.2 لقد أثرت إجراءات الحظر للحد من انتشار الجائحة تأثيرًا سلبيًا على الأنظمة الغذائية وتهديد الأمن الغذائي.

ونتيجة لذلك فقد قامت العديد من الدول العربية بإجراءات وتدخلات لحماية الأطفال من كل الآثار السلبية سيتم التعرض لها لاحقًا.

6-2 منهجية المنظمات الدولية في حماية الأطفال أثناء التفشي

سلطت جائحة كوفيد-١٩ الضوء على التحديات والفرص المتاحة لتحسين أوجه القصور الهيكلية في رعاية وحماية الطفل. ومن المهم أن تتمكن الدول والمجتمعات من استغلال الفرصة لإعادة بناء نظم حماية متكاملة مع ضمان تطبيقه من خلال آليات مُطورة لدعم حقوق الأطفال وحمايتهم. وتتضمن الحماية المتكاملة ما يلي [١٠-١-١]:

1 الحفاظ على صحة الأطفال

وذلك من خلال دعم وتقوية النُظم الصحية لتقديم الخدمات الأساسية للأطفال مثل التطعيمات والخدمات التي تقي وتعالج الأمراض وتهتم بالتغذية وتُهدد الانقطاعات في سلاسل التوريد وانتظام تقديم الخدمات الصحية.

وقامت منظمة اليونيسف بدعوة الحكومات والشركاء إلى الحفاظ على خدمات صحة الأم والوليد والطفل المُنقذة للحياة. وهذا يعني الاستمرار في تلبية الاحتياجات المُلحة التي يطرحها فيروس كوفيد-١٩، مع المضي قُدمًا في التدخلات الصحية الحاسمة، مثل تمويل برامج التغذية والتحصين، التي تضمن بقاء الأطفال وازدهارهم وتضمن رعاية شاملة وعالية الجودة يمكن الوصول إليها على المدى الطويل.

2 ضمان وصول المياه والصرف الصحي إلى الأطفال

دعم ممارسات غسل اليدين والنظافة أكثر من أي وقت مضى بالرغم من أن مرافق المياه والنظافة الصحية لا تزال بعيدة المنال للعديد من الأطفال في أماكن ليست بالقليلة. وقد يُحرم بعض الأطفال من الحصول على المياه الصالحة للشرب لأنهم يعيشون في مناطق نائية، أو في أماكن تكون فيها المياه غير مُعالجة أو مُلوثة. كما يفتقر الأطفال الآخرون إلى المرافق لأسباب عديدة. **وتدعو منظمة اليونيسف الحكومات إلى إعطاء الأولوية للأطفال الأكثر ضعفًا وتوفير وضمان وصول المياه النقية والاهتمام بالصرف الصحي والاهتمام بدعم الممارسات الصحية.**

3 مواصلة تعليم الأطفال

لقد شهد جيل كامل من الأطفال الآن توقف العملية التعليمية في ذروتها من جراء عمليات الإغلاق على الصعيد الوطني مما أدى إلى عواقب وخيمة. ويدفع الأطفال المهمشون الثمن الباهظ مع اتساع التفاوتات في التعلم، وبالأخص هؤلاء المحرومين من الإنترنت للتعلم عن بُعد. وبالنسبة لأولئك الذين يعتمدون على برامج التغذية المدرسية، فإن الإغلاق يعني الحرمان من الطعام الذي يحتاجونه ويعتمدون عليه ويكون لهذا تأثيرًا بنسبة أكبر خاصة في الفتيات. **ويجب على الحكومات أن تفعل المزيد لضمان حصول جميع الأطفال على فرص متساوية في التعلم الجيد وإعطاء الأولوية لإعادة فتح المدارس واتخاذ جميع التدابير الممكنة للقيام بذلك بأمان. وفي حال استمرار إغلاق المدارس، يجب على الحكومات توسيع نطاق خيارات التعلم المنزلي، بما في ذلك الحلول غير التقنية وذات التكنولوجيا المنخفضة، مع التركيز الفوري على الأطفال الأكثر تهميشًا.**

4 دعم الأسر لتغطية احتياجاتها ورعاية أطفالها

سيشعر الأطفال الأكثر تهميشًا في العالم بالآثار الاجتماعية والاقتصادية لعواقب تدابير عدم الاستجابة الفورية للصعوبات التي يواجهها الآباء للحفاظ على سبل عيشهم. **ويجب على الحكومات توسيع نطاق تدابير الحماية الاجتماعية والبرامج والسياسات التي تربط الأسر بالدخل المُنقذ للحياة والرعاية الصحية والتغذية والتعليم. وتشمل الحماية الاجتماعية التحويلات النقدية ودعم الغذاء والتغذية وحماية الوظائف وتوحيد الجهود مع أصحاب العمل لتقديم الدعم الكافي للوالدين من العاملين.**

5 حماية الأطفال من العنف والاستغلال وسوء المعاملة

تتزايد عوامل الخطر للعنف والاستغلال وسوء المعاملة للأطفال الذين يعيشون في ظل تقييد الحركة والتدهور الاجتماعي والاقتصادي مع إغلاق المدارس والعزلة اللاحقة، فالأطفال الذين يعانون من العنف في المنزل أو عبر الإنترنت لم يجدوا المساعدة، خاصةً عندما ينقطعون عن المعلمين والعاملين في الخدمة الاجتماعية وأشكال الدعم الرئيسية الأخرى. وفي الوقت نفسه يبدأ الأطفال في المعاناة من ضغوط ووصمة عار إضافية تلحق بالعائلات التي تكافح من أجل تغطية نفقاتها. **ولذا يجب على الحكومات إعطاء الأولوية لخدمات منع العنف والاستجابة للأطفال مع مراعاة المخاطر الفريدة التي تتعرض لها الفتيات والأطفال الأكثر ضعفًا، عند التخطيط للتباعد الاجتماعي وتدابير الاستجابة، كما يجب دعم الأطفال الذين قد ينفصلون مؤقتًا عن آبائهم بسبب المرض.**

6 حماية الأطفال اللاجئين والمهاجرين والمتضررين من النزاعات

يواجه الأطفال اللاجئون والمهاجرون والمتضررون من النزاعات انتهاكات جسيمة لحقوق الإنسان وتهديدات لسلامتهم ورفاهتهم وهذا من قبل حدوث الجائحة، كما أنه بالنسبة للعديد من هؤلاء الفتيات والفتيان فإن الوصول إلى الرعاية والمرافق الصحية الأساسية محدود، في حين أن ظروف المعيشة الضيقة تجعل التباعد الاجتماعي غير ممكن. **هذا يستوجب تفعيل وتقوية استراتيجيات الحماية والصحة العامة في سياقات اللجوء.**

6-3 أهم الأمثلة للممارسات الإيجابية في عدد من البلاد العربية

قامت البلاد العربية كل على حدة بمجهودات ليست بالقليلة في وقت وجيز أثناء حدوث وانتشار جائحة كوفيد-١٩ وذلك بغرض الحد منها والتعافي من آثارها. وكانت الكثير من هذه الجهود والممارسات موجهة للطفولة وسيتم استعراض ملخص لأهمها فيما يلي:

1 المملكة العربية السعودية

جهود وزارة الصحة:

- قامت كل من وزارة الصحة ووزارة التعليم ومجلس شؤون الأسرة ووزارة الحرس الوطني ووزارة الثقافة ومركز الملك عبد العزيز الثقافي العالمي بمجموعة من الممارسات الهامة [١٠-٢-١-١] تتلخص فيما يلي:
- جهود وزارة الصحة:
- الحث على عدم تأجيل تطعيمات الأطفال وتقديم التوعية الضرورية لهم.
- تخصيص رقم لخدمت الواتس آب للرد على الاستفسارات المتعلقة بكوفيد-١٩.
- إطلاق موقع إلكتروني للوقاية من فيروس كورونا.
- إطلاق برامج توعية للحد من الخوف والقلق بين الأطفال.
- تجهيز فرق طبية للدعم النفسي للأطفال.
- إصدار أدلة إرشادية تخص الأمومة والطفولة فيما يتعلق بحديثي الولادة لأمهات مصابة بفيروس كورونا، وكذلك بشأن الرضاعة الطبيعية ومعايير التنويم للأطفال المصابين بكوفيد-١٩، وقواعد إرشادية لتشغيل خدمات الأسنان أثناء الجائحة وبرتوكول يتعلق بحدوث العدوى أثناء الحمل.
- فحص الأطفال مجانًا لكوفيد-١٩.
- توفير لقاح الأنفلونزا الموسمية مجانًا.

جهود وزارة التعليم:

- **إيجاد البدائل المتعددة للتعليم عن بُعد مع إعطاء خمس خيارات لتمكين الطلاب من إتمام تعليمهم ومتابعة دروسهم وهذه البدائل هي:**
  - قنوات فضائية.
  - قنوات على اليوتيوب.
  - بوابة المستقبل.
  - بوابة التعليم الوطنية.
  - منظومة التعليم الموحدة.
- **تم عمل الروضة الافتراضية.**

جهود مجلس شئون الأسرة:

- تم إطلاق حزمة من المبادرات والبرامج تستهدف الوالدين والمربيين ومقدمي البرامج والمهتمين بالمجال الأسري والاجتماعي وشؤون الطفولة.
- إطلاق اللجنة الاستشارية للطفولة والتي تهدف لمناقشة قضايا الطفولة الاستراتيجية بهدف الوصول لاقتراحات للحلول الممكنة والتطوير والتحسين مع إبراز للجهود المبذولة. ومن أعضاء هذه اللجنة أطفال تتفاوت أعمارهم من ١١ -١٨ سنة

- عمل دراسة حول تأثير كوفيد-١٩ على الطفولة المبكرة بالتعاون مع منظمة اليونيسف بهدف معرفة أثر كوفيد-١٩ على الأطفال مع التركيز بشكل خاص على الأعمار من الولادة وحتى ٨ سنوات وعائلاتهم في المملكة خلال الجائحة باستخدام التحليل القائم على حقوق الإنسان مع التركيز على الصحة والتغذية والتعليم في مرحلة الطفولة المبكرة والتعليم الابتدائي والصحة العقلية والرفاه النفسي والاجتماعي.
- مشروع تنمية الطفولة المبكرة بالشراكة مع مجموعه البنك الدولي بهدف تحليل شامل للسياسات والخدمات المقدمة للمرحلة.
- إطلاق منتدي الطفولة الأول بعنوان "الطفولة وجائحة كورونا" في الاحتفال باليوم العالمي للطفولة من خلال توعية الوالدين والتربويين ومقدمي الرعاية الذين يتعاملون ويتفاعلون مع الطفل بالمبادئ والمفاهيم المحورية الواردة في اتفاقية حقوق الطفل وربطها بالاحتياجات أثناء الجائحة.
- أهم المبادرات التي تم إطلاقها كانت الآتي:

- مبادرة أنا طفل و هذا حقي لتفعيل حق الطفل في التعبير عن حقوقه مع إعداد ونشر كتيب تفاعلي: أنا طفل وهذا حقي.
- مبادرة الإرشاد الأسري الإلكتروني.
- مبادرة القواعد الإرشادية للوالدين.
- عقد سلسلة حوارات لمناقشة مواضيع تتعلق بالأسرة.
- عمل دليل إرشادي لوقاية الأطفال بالشراكة من اليونيسف.
- مبادرة الأسرة لاستثمار الوقت أثناء الحجر الصحي ورفع الوعي.
- عقد لقاءات حوارية تتناول صحة الطفل والتغذية والعنف الأسري وحماية الطفل والمدة المخصصة للإنترنت.
- عقد ورشة توعوية بحقوق الطفل.
- عقد جلسات توعية وندوات افتراضية بالشراكة مع منظمة اليونيسف عن صحة الطفل وتغذيته وحمايته، والصحة العقلية، والعودة إلى التعليم بأمان، والأطفال والإنترنت، والوالدية الفاعلة.

جهود وزارة الحرس الوطني:

- عمل برنامج الأمان الأسري وذلك لتقديم التوعية والدعم للوالدين والأطفال من خلال جلسات «ساعة أمان» وهي مقدمة للأمهات والأطفال وكبار السن وذوي الإعاقة والعاملين في مجال الحماية. وتتناول التعامل الإيجابي مع الطفل وحمايته من التحرش عبر الإنترنت.
- تم عقد محاضرتين للعاملين في مجال الحماية للتعرف على الآتي:
  - آلية العمل تحت الضغوط وتقديم الخدمات عن بُعد.
  - تقديم الإرشادات النفسية والسلوكية المتعلقة بالجائحة.
  - إعداد دليل استرشادي للأمان الأسري أثناء الجائحة.
  - توفير المواد التوعوية المعتمدة من كلٍ من هيئة اليونيسف ومنظمة الصحة العالمية.

جهود وزارة الثقافة ومركز الملك عبد العزيز الثقافي العالمي:

- إعداد الدليل الإرشادي لحماية حقوق الطفل أثناء جائحة كورونا بالتعاون مع منظمة اليونيسف.
- دراسة حول التحديات التي تواجه الأطفال وأسرهم في التعليم عن بُعد في ظل الأزمات. للوقوف على حجم التحديات التي تواجه الطفل السعودي والأسرة في التعليم عن بُعد بسبب الأزمات ووضع حلول وتوصيات لها.
- إطلاق مبادرة ماراثون القراءة لمواكبة فترة العزل الوقائي.
- توفير أنشطة ثقافية للأسرة والتنافس على القراءة المفتوحة ومشاركة القراءات والاقتباسات.
- قام مركز الملك عبد العزيز الثقافي العالمي بما يلي:
  - إطلاق برامج تفاعلية لتحفيز روادها ليصبحوا روادا للمملكة.
  - إثراء التوصل للقضاء على عزلة الأطفال المنزلية وكذلك مباشر من متحف الطفل وتقديم برامج تفاعلية وقصصًا مبهرة.

2 دولة الكويت

قامت كل من وزارة الشؤون الاجتماعية ووزارة التربية بمجموعة من الممارسات الهامة ٢-١-٢-١٠ تتلخص فيما يلي:

جهود وزارة الشؤون الاجتماعية:

- **وقف العمل في دور الحضانات.**
- **اتخاذ الإجراءات الضرورية لتقديم الرعاية في دور الإيواء من خلال:**
  - عمل الزيارات الميدانية لدور الإيواء وذلك لمعرفة احتياجاتهم والعمل على توفيرها.
  - إيقاف كافة الزيارات والأنشطة.
  - وضع نقاط للفحص اليومي على بوابات دور الإيواء.
  - تطبيق إجراءات الصحة الوقائية لحماية النزلاء والعاملين وتوفير كافة المستلزمات لهم.
  - تعقيم مبنى إدارة الحضانة العائلية.
  - تخصيص غرفة عزل داخل دار الأطفال.
  - توفير المواد الغذائية لجميع النزلاء.
  - متابعة جودة الوجبات الغذائية المقدمة للأبناء.
  - متابعة أحوال النزلاء.
  - تجهيز أجنحة لعزل الحالات المصابة بكوفيد١٩-.
- **حماية الأطفال من ذوي الإعاقة وذلك من خلال حزمة كبيرة من الإجراءات تتلخص فيما يلي:**
  - عدم التعرض لذوي الإعاقات المتوسطة والشديدة والسماح لهم بالتجول في وقت الحظر.
  - تخصيص خط ساخن للرد على الاستفسارات والمشكلات النفسية التي تواجه ذوي الإعاقة.
  - توزيع السلة الغذائية ومستلزمات التعقيم.
  - توزيع الكتيب التعريفي لفيروس كورونا، ومطبوعًا بطريقة برايل للمكفوفين.
  - إطلاق خطة عمل لدعم الصحة النفسية لذوي الإعاقة.
  - إطلاق حملة «واحنا بعد وياكم» وتهدف إلى منح المعاق الحق في تلبية نداء الفزعة.

جهود وزارة التربية:

- تعطيل الدراسة في المدارس.
- مواصلة الدراسة عن طريق التعلم عن بُعد.
- صرف رواتب لجميع الطلاب المبتعثين في الخارج.

3 الجمهورية التونسية

قامت وزارة المرأة والأسرة والطفولة وكبار السن بمجموعة من الممارسات الهامة ١٠-٢-١-٣ تتلخص فيما يلي:

- الرعاية النفسية للأطفال وأسرهم وتوفير الخدمة من خلال متخصصين في المجال النفسي.
- إعداد ونشر دليل للوقاية من انتشار فيروس كورونا بمؤسسات الطفولة.
- تعقيم مؤسسات الطفولة وتزويدها بالكمامات لكل من الأطفال والعاملين.
- تجميع الأطفال الفاقدين للسند بمركز الاصطياف والترفيه عنهم طيلة فترة الحجر.
- إرجاع بقية الأطفال المكفولين إلى عائلتهم مع المتابعة وإعطاءهم مساعدات عينية لمدة ثلاثة أشهر.
- تمكين أسر الأطفال المكفولين بالمراكز المندمجة للشباب والطفولة.

4 سلطنة عمان

قامت سلطنة عمان بوضع التدابير اللازمة منذ البداية للتصدي لانتشار جائحة كوفيد-١٩، وتم اتخاذ العديد من التوجيهات والقرارات الإدارية لضمان توفير أقصى درجات الحماية الاجتماعية. وتم تشجيع المبادرات التطوعية لجمعيات المجتمع المدني والقطاع الخاص، وإغلاق المدارس، وكذلك مراكز تأهيل الأطفال ذوي الإعاقة، وإيقاف جميع الأنشطة الاجتماعية والرياضية والثقافية. وقامت المؤسسات المختلفة بتنفيذ المبادرات في المجالات التالية ١٠-١-٢-٤:

الجانب الاجتماعي والنفسي:

- إغلاق جميع مؤسسات تنشئة الطفل كدور الحضانة وبيوت نمو الطفل ومراكز التأهيل لذوي الإعاقة الحكومية والأهلية.
- تشغيل وجهازية أكثر من إثنين وثلاثين (٣٢) مركزًا للعزل المؤسسي بمحافظات السلطنة.
- مباشرة المختصين في مجال الطفولة لأعمالهم عن بُعد لمتابعة الأطفال.
- تخصيص برامج إعلامية في مجال الطفولة.
- بث رسائل توعوية حول ضرورة التباعد الاجتماعي.
- استحداث خطوط مجانية للإرشاد الصحي والنفسي والتواصل المباشر لتثقيف الأفراد والأسر.
- إعداد دليل (أطفالنا وجائحة كورونا) من قِبل فريق الدعم النفسي.

الجانب الصحي:

- تشجيع الاستمرار في تقديم خدمات صحة الأم والطفل وأنشطة التطعيمات دون توقف.
- اتباع الإجراءات الصحية والاجتماعية.
- توفير الفحص والعلاج المجاني.
- توفير خدمات الاتصال المجاني عبر خطوط الهاتف.

الجانب التربوي:

- تعليق الدراسة مع اتخاذ الإجراءات الاحترازية والوقائية والتوعوية للحد من انتشار فيروس كورونا.
- تفعيل نظام التعليم عن بُعد بأكثر من مسار (مسار واحد – مسارين – بث دروس على قنوات التليفزيون وقناة الوزارة على اليوتيوب – برامج التواصل عن بُعد).
- انتاج وتوزيع رسائل توعوية إلكترونية بالإجراءات الاحترازية لفيروس كورونا للطلبة وأولياء الأمور.
- تنفيذ برنامج تدريبي لممرضي الصحة المدرسية والمختصين حول الإجراءات الاحترازية لفيروس كورونا.
- تنفيذ حلقة نقاشية للأخصائيين الاجتماعيين والنفسيين حول القلق والتوتر في ظل الإجراءات الاحترازية.
- انتاج فيديوهات توعوية للوقاية من الإصابة.

جهود الحماية:

- استمرار خط حماية الطفل في استقبال البلاغات الخاصة بالإساءة للأطفال واتخاذ التدابير اللازمة.
- وضع شروط احترازية لاستقبال أي حالات جديدة.
- قيام المحاكم بتقليص القضايا التي تتعامل معها والاقتصار على العاجل منها وإيقاف استقبال الأسر المستفيدة وأطفالهم في خدمات قاعة الوفاق.
- المساهمة في حملات التوعية وإعداد الإرشادات والتوجيهات الموجهة لأولياء الأمور.

مساهمة المجتمع المدني:

- المشاركة في برامج التوعية المجتمعية عبر وسائل الإعلام والتواصل الاجتماعي.
- تقديم الدعم المادي للأسر والأفراد من ذوي الدخل المحدود.
- تقديم مساعدات غذائية للعمال الوافدين وأسرهم.
- مشاركة جمعيات المرأة العمانية في برامج التوعية والإرشاد والتي تستهدف الأمهات والأطفال للوقاية وللحد من انتشار فيروس كورونا – كوفيد–١٩.

5 الجمهورية الجزائرية الديموقراطية الشعبية

قامت كل من وزارة التضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة ووزارة الثقافة ووزارة الشباب والرياضة ووزارة الداخلية والجماعات المحلية والتهيئة العمرانية بمجموعة من الممارسات الهامة[1-2-1-5] تتلخص فيما يلي:

إجراءات وجهود وزارة التضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة:

- **إجراءات بشأن الأطفال المقيمين بالمراكز المتخصصة في حماية الطفل:**
- **اتخاذ إجراءات وقائية لتفادي إصابة المقيمين ومواجهة الجائحة.**
- **المتابعة المستمرة للوضع الصحي للمقيمين وضمان الفحص الطبي للأشخاص المستقبلين الجدد.**
- **القيام بعمليات التنظيف الشامل والمنتظم لغرف المقيمين.**
- **القيام بحملات التوعية.**
- **الإجراءات المُتخذة لصالح الأطفال من فئة ذوي الاحتياجات الخاصة:**
  - تعقيم جميع المؤسسات التربوية والتعليمية المتخصصة بصفة دورية.
  - ضمان سير العملية التعليمية.
- **الإجراءات المُتخذة بغرض الترويح عن الأطفال وتوعيتهم:**
  - تحفيز الأطفال على القراءة وإطلاق مسابقة القارئ الصغير.
  - عمل مسابقات للأطفال الأيتام.
  - إطلاق المبادرة التوعوية لمواجهة جائحة كوفيد19- وتهدف هذه المبادرة إلى ما يلي:
    - توعية الأطفال بأهمية الالتزام بالإجراءات الوقائية.
    - تسليط الضوء على واقع الطفولة العربية والتغيير الحادث في الناحية النفسية والاجتماعية والتعليمية.
    - رصد التجارب الناجحة للأطفال في مواجهة الجائحة.
    - الاعتماد على مرجعية علمية (منظمة الصحة العالمية) في تقديم الإرشادات للأطفال.
    - تقديم إرشادات وقائية مُبسطة للأطفال حتى يتسنى لهم فهمها.
    - تقديم أنشطة ترفيهية لفائدة الأطفال.

الإجراءات المبذولة من طرف وزارة الثقافة:

- **إغلاق المدارس.**
- **تسريح النساء العاملات اللوائي لهن أطفال صغار أقل من أربعة عشر (١٤) عامًا من أجل الاعتناء بهم.**
- **إنشاء قناة تعليمية وتقديم دروس تدعيمية للتلاميذ المقبلين على الامتحانات.**
- **تقديم بعض البرامج الترفيهية.**
- **المؤسسة العمومية للتليفزيون:**
  - توفير نصائح ودعم للوالدين والمربيين لدعم التعليم في المنزل والتعليم عن بُعد.
  - شد انتباه الأطفال من خلال برامج ترفيهية وتثقيفية.
  - تقديم آراء المختصين حول كيفية التغلب على الآثار السلبية لكوفيد-١٩ على الأطفال وكيفية التعامل معهم.
  - تقديم الدعم النفسي والعاطفي لتسهيل تعامل الأطفال مع العزلة والتباعد الاجتماعي والإجراءات الاحترازية.
- **المؤسسة العمومية للإذاعة المسموعة:**
  - عقد عدة حملات حول كوفيد-١٩ والآثار السلبية المترتبة على كل الفئات وخاصة الأطفال وكبار السن.
  - تنظيم يومًا مفتوحًا بهدف التعبئة والتجنيد للحد من انتشار الجائحة وحث المواطنين على ضرورة التحلي بروح المسؤولية والوعي خلال هذه الفترة العصيبة.
  - مواصلة عقد الحملات للتأقلم مع المتغيرات التي فرضها انتشار الفيروس طيلة فصل الصيف.

الإجراءات المبذولة من طرف وزارة الشباب والرياضة:

- **دعوة جميع المصالح والمؤسسات لأخذ جميع التدابير الاحترازية للحد من انتشار تفشي فيروس كورونا لحماية الأطفال والشباب.**
- **توزيع مطويات للأطفال بشأن الوقاية.**
- **محاولة تخفيف عبء المكوث في المنزل وآثاره السلبية على الأطفال من خلال الأنشطة الافتراضية.**
- **تطهير وتعقيم جميع المؤسسات الشبابية والهياكل الرياضية وصنع وسائل الوقاية كالكمامات.**

الإجراءات المبذولة من طرف وزارة الداخلية والجماعات المحلية والتهيئة العمرانية:

- حث المواطنين على الالتزام بترتيبات الحجر المنزلي حفاظًا على صحة الطفل وسلامته.
- تقديم الدعم النفسي والاجتماعي لمعالجة حالات الخوف والعنف الاجتماعي المحتمل.
- اهتمت الجماعات المحلية بضمان النظافة والصحة العمومية مع تقديم المواد الغذائية والتبرعات العينية للفئات المتضررة.

ومن أهم التدابير التي تم اتخاذها الآتي:

تدابير خاصة بالوسط المهني:

- تم إعطاء كل الموظفات عطلة استثنائية وخاصة الأمهات المتكفلات بتربية الأطفال وكذلك الحوامل.
- توفير الإمكانات اللازمة للوقاية كالمطهرات وتوزيع الأقنعة في الأماكن العامة.

التدابير الخاصة بالفضاءات العمومية:

- غلق المدارس ودور الحضانة.
- غلق جميع فضاءات الترفيه والتسلية.
- منع دخول الأطفال للمحلات التجارية المسموح لها بالممارسة مهما كان السبب.
- توقيف كل الأنشطة الرياضية والثقافية التي تتعلق بالطفل.
- إطلاق حملات التعقيم والتطهير للأحياء السكنية والمرافق.
- غلق معظم الأسواق التي تفتقر لشروط السلامة والتباعد الاجتماعي.

الإجراءات المُتخذة من طرف الهيئة الوطنية لحماية وترقية الطفولة:

تم إطلاق عدة نشاطات للوقاية من فيروس كورونا ومكافحته وسط الأطفال ومرافقة الأسر فترة الحجر الصحي أهمها ما يلي:

- في مجال حقوق الطفل أثناء فترة الحجر الصحي:
  - إعلام المواطنين والأطفال بالرقم الأخضر «1111» للإبلاغ عن انتهاكات حقوق الطفل.
  - توسيع نشاط خلية تلقي الإخطار عن انتهاكات حقوق الطفل وتوفير خدمة الاستشارات النفسية.
  - معالجة البلاغات حول المساس بحقوق الطفل.
- التوعية والتحسس من خطر فيروس كورونا وذلك من خلال:
  - إشراك شبكة المجتمع المدني لتعزيز حقوق الطفل.
  - وضع لافتات للتوعية والتذكير بالتدابير الوقائية للحد من انتشار فيروس كورونا وسط الأطفال.
  - الرد والتوجيه والإرشاد الطبي للأسر والأطفال من قبل الأطباء المختصين.
  - إطلاق عدة أنشطة ترفيهية وتثقيفية وتربوية عبر وسائل التواصل الاجتماعي للهيئة الوطنية لتمكين الأطفال من استغلال الوقت.
  - إرسال رسائل نصية عبر أجهزة الهاتف النقال حول الالتزام بالتدابير الوقائية.
  - التنسيق مع صندوق الأمم المتحدة للطفولة / مكتب اليونيسف بالجزائر حول التلاحم الأسري وحماية الطفل.

6 مملكة البحرين

قامت كل من وزارات العمل والتنمية الاجتماعية، والتربية والتعليم، والصحة، وشؤون الرياضة والشباب، والإعلام، والمجلس الأعلى للمرأة وجامعة البحرين ومؤسسات المجتمع المدني بمجموعة من الممارسات الهامة [١٠-٢-١-٦] تتلخص فيما يلي:

مبادرات وزارة العمل والتنمية الاجتماعية:

- **مشروع نادي الأطفال والناشئة الإلكتروني وذلك بهدف:**
  - وجود الأطفال في المنازل والتعليم عن بُعد.
  - شغل وقت فراغ الأطفال بما يُفيد.
  - المساهمة في نشر الوعي بين فئة الأطفال.
  - تحويل استخدام الأجهزة الإلكترونية إلى استخدامات هادفة.
  - خلق منصة آمنة للتواصل بين الأطفال ورغبة النادي في استمرار التواصل واستقطاب أعضاء جُدد.
- **مبادرات إدارة الرعاية الاجتماعية:**
  - توجيه رسائل في قنوات التواصل المسموعة والمرئية بالتعاون مع الشخصيات المعروفة والمُحببة لدى الأطفال.
  - تقديم رسائل ونصائح من قِبل الأطفال.
  - إرسال رسائل نصية للمجتمع لتعزيز القراءة لدى الأطفال.
  - تقديم ورش في الأعمال اليدوية والرسم من خلال موقع الوزارة.
  - تقديم استشارات هاتفية والرد على الوالدين فيما يتعلق بنفسية الطفل وكيفية التعامل معه في ظل الجائحة.
  - تنفيذ مسابقات وربطها بالفكر الإيجابي للوضع الراهن.

جهود وزارة التربية والتعليم لضمان استدامة التعليم والتقويم والتدريب:

- **على صعيد ضمان استدامة التعليم والتعلم عن بُعد:**
  - وذلك من خلال المحتوى الرقمي – البوابة التعليمية – القناة التعليمية للتليفزيون أو قنوات اليوتيوب ومن بينها قناة للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة لضمان عدم تأثر العملية التعليمية.
- **على صعيد التقييم المستمر والاختبارات:**
  - رصد الدرجات بصورة منتظمة من قِبل المعلمين.
  - قيام الإدارة المدرسية بالمتابعة.

- رفع تقارير دورية إلى الإدارات التعليمية.
- حصر أسماء الطلبة الذين لم يتمكنوا من الوصول إلى التعلم الرقمي والتواصل مع أولياء الأمور لضمان الاستفادة من المواد التعليمية المتاحة.
- رصد الدرجات في ملف الطالب لتوثيق أدائه التعليمي مع إلزام المدارس برصد الدرجات إلكترونيًا.

- **على صعيد التعليم والتقويم في المدارس الخاصة:**
  - إلزام المدارس الخاصة بتقديم خدماتها التعليمية للطلبة عن بُعد مع رصد نتائج الاختبارات بشكل دقيق.
  - تخفيض الرسوم الدراسية للأشهر الثلاثة (إبريل – مايو – يونيو ٢٠٢٠)

جهود وزارة الصحة:

- **قيام قسم الإعلام بالتنسيق مع الحملة الوطنية لمكافحة كورونا بعمل أفلام توعوية عن ضرورة الالتزام بالبقاء في المنزل وعن كيفية استغلال الوقت.**
- **قام قسم الصحة المدرسية التابع لإدارة الصحة بالعديد من الجهود على سبيل المثال:**
  - تقديم الدعم النفسي والاستشارات النفسية للأمهات وللأطفال.
  - تشجيع وتحفيز الأطفال على لبس الكمامات.
  - عمل لوحات إرشادية إلكترونية.
  - توفير خدمة الاستشارات النفسية عن بُعد.
- **مستشفى الطب النفسي والجهات الأخرى:**
  - توفير خدمة الاستشارات النفسية.
  - نشر بعض التطبيقات التوعوية والتعليمية.
  - توفير خط ساخن للاستشارات النفسية.
  - عمل أنشطة ترفيهية وألعاب للأطفال في الحجر الصحي لمساعدتهم على التأقلم مع الوضع في الحجر الصحي وقضاء الوقت في أنشطة وبرامج مفيدة.
- **قامت إدارة تعزيز الصحة بالعديد من الجهود وهي:**
  - تدشين معرض فني افتراضي يُتيح للأطفال المشاركة برسومات تعكس مدى وعيهم.
  - نشر مجموعة من المقالات الصحفية حول الوقاية من فيروس كورونا ومفهوم التباعد الاجتماعي.
  - مقابلات إذاعية حول الاحتياطات الواجبة أثناء الجائحة.
  - عمل مسابقة رمضانية حول فيروس كورونا.

جهود وزارة الداخلية:

- **الإدارة العامة للشرطة النسائية (مركز رعاية الأحداث):**

حفاظًا على سلامة الأطفال المتواجدين في مركز رعاية الأحداث، تم تكثيف حزمة من الخدمات واستحداث العديد من البرامج لاستغلال أوقات الفراغ بشكلٍ أكبر لدى الأطفال:

- **الخدمات الصحية:**
  - تقديم جميع الخدمات الطبية التي يحتاجها الحدث.
  - تثقيف الأحداث صحيًا.
  - إطلاق برامج هادفة وتجارب غير تقليدية.
- **الخدمات التعليمية:**
  - استمرار الدراسة في مدرسة رعاية الأحداث بالاعتماد على المناهج الموجودة في الموقع الإلكتروني.
- **الخدمات الاجتماعية والنفسية:**
  - استبدال الزيارات الداخلية والخارجية بالاتصالات المرئية وذلك تعزيزًا للروابط الأسرية.
- **الخدمات الترفيهية:**
  - تنظيم برامج وأنشطة للأحداث للترويح عنهم.
  - تقديم برامج فنية لتشجيع الحدث على تطوير هواياته.
- **الخدمات الرياضية:**
  - توفير المدربين والمدربات المتخصصين في التربية الرياضية.
- **الإدارة العامة للإعلام والثقافة الأمنية:**
  - جهود توعوية للحد من انتشار فيروس كورونا.
- **مكتب مساعد رئيس الأمن العام لشؤون المجتمع «برنامج معًا»:**
  - تشجيع الأطفال على الاستغلال الأمثل لأوقات الفراغ.
  - إعداد حصص توعوية متلفزة لمكافحة العنف والإدمان وتعزيز المفاهيم الأمنية وغرس روح المواطنة والولاء.

جهود وزارة شؤون الشباب والرياضة:

طرحت الوزارة العديد من المبادرات المتميزة لحث المواطنين والمقيمين على الالتزام بالبقاء في المنزل تنفيذًا لتوجيهات وزارة الصحة. وتهدف هذه المبادرات إلى شغل أوقات الفراغ أثناء التواجد في المنزل، وكذلك ممارسة الرياضة في المنزل.

جهود وزارة الإعلام:

- **التليفزيون:**
  - إطلاق قناة تليفزيونية خاصة لعرض الدروس التعليمية.
  - انتاج برنامج "عيالنا" ليزرع في نفوس الأطفال أجمل القيم والموروثات.
- **الإذاعة:**
  - انتاج مسابقة رمضانية لتعزيز الثقافة الوطنية.
  - إطلاق برنامج "أبجديات رمضانية" ويدور حول العادات والتقاليد والألعاب الشعبية والأغاني والابتهالات الدينية.
  - فواصل توعوية حول الوقاية من فيروس كورونا.

جهود المجلس الأعلى للمرأة:

متابعة تنفيذ الخطة الوطنية للنهوض بالمرأة البحرينية بالشراكة والتعاون مع الجهات ذات العلاقة والمتضمنة لبرامج ترتبط بالطفولة.

جهود جامعة البحرين:

قامت بعمل دراسة حول علاقة القلق والاكتئاب وتوهم المرض لدى عينة من مصابي كورونا وأصحاب الحجر الصحي والعزل الذاتي بمملكة البحرين.

جهود مؤسسات المجتمع المدني:

- **الجمعية البحرينية لتنمية الطفولة:**
  - تم إلغاء دوام الأطفال في مركز الأمير سلطان بن عبد العزيز لتنمية السمع والنطق بالروضة والمركز.
  - تقليل وقت دوام جميع العاملين.
  - إلغاء برنامج التدريب لطلبة مهرجان الخطابة باللغة الإنجليزية.

- إيقاف استضافة الجمعية لبرنامج زمالة المدمنين المجهولين.
- تعقيم مبنى الجمعية ومركز الأمير سلطان لتنمية السمع والنطق.
- استمرار وصول الخدمة التعليمية والتوجيهات الإرشادية عن بُعد لأولياء أمور الأطفال الملتحقين بالمركز وهم في منازلهم.
- التواصل مع ولي الأمر لمتابعة تطور الطفل.
- توجيه أولياء الأمور نحو توظيف الأنشطة والتدريبات والتوعية لتعزيز السلوك الإيجابي.
- توعية ولي الأمر ببعض الإجراءات الوقائية للطفل وكذلك عدم تداول معلومات غير صحيحة أمام الطفل حول كورونا حتى لا يتعرض الطفل للخوف والضغط النفسي.
- توجيه أولياء الأمور لتوفير بعض وسائل الترفيه كأدوات الرسم والألعاب.

• جمعية أمنية طفل:

- إطلاق مسابقة الموسم الثاني لتنمية مهارات وإبداعات الأطفال.

7 الإمارات العربية المتحدة

قامت كل من دولة الإمارات العربية المتحدة ومؤسسات المجتمع المدني بمجموعة من الممارسات الهامة [١٠-٢-١-٧] تتلخص فيما يلي:

الهيئات والآليات الوطنية:

- **الهيئة الوطنية لإدارة الطوارئ والأزمات والكوارث التي تهدف إلى تحقيق سياسة الدولة فيما يخص الإجراءات اللازمة لإدارة الطوارئ والأزمات والكوارث.**
- **لجنة إدارة الطوارئ والأزمات والكوارث (أبو ظبي – دبي) الناجمة عن جائحة كورونا والمعنية باتخاذ التدابير الوقائية في العاصمة أبو ظبي في مكافحة كوفيد-١٩.**

السياسات والاستراتيجيات

- **منظومة التعليم عن بُعد:**

ويستهدف جميع طلبة المدارس في الدولة ومؤسسات التعليم العالي.

- **نظام العمل عن بُعد:**

اعتمدت الدولة العمل عن بُعد بنظامية الكلي والجزئي. وتم استثناء الحوامل والأمهات اللوائي لديهن أطفال في الصف التاسع فما دون وأصحاب الهمم وكبار السن وأصحاب الأمراض المزمنة.

- **برنامج المساندة والدعم النفسي والمعنوي (حياة):**

يهدف البرنامج إلى مساعدة أفراد المجتمع بالتركيز على الأطفال للتعامل مع الظروف الاستثنائية المرتبطة بكوفيد-١٩، وما يترتب عليها من ضغوطات وتحديات نفسية واجتماعية.

البرامج والمبادرات:

- **المجال الصحي:**
  - إتاحة الوصول إلى إجراء الاختبارات.
  - تأسيس أربعة عشر (١٤) مركزًا للكشف عن فيروس كورونا.
  - تطبيق برنامج الفحص المنزلي وإعطاء الأولوية للأطفال والحوامل.
  - الأخذ بالإجراءات الاحترازية لتوفير أجواء صحية مناسبة للأطفال.
  - إصدار أدلة إرشادية ومواد توعوية عن كوفيد-١٩ بأكثر من لغة، يتضمن صحة المجتمع بصفة عامة والأطفال بصفة خاصة، وطرق الوقاية من الفيروس والتعريف بآلية انتقاله.

- **المجال التعليمي:**
  - إغلاق المدارس والتحول إلى منظومة التعلم عن بُعد.
  - تسهيل الحصول على خدمات الإنترنت المنزلي لتمكين الأسر من تعليم أطفالهم.
  - إطلاق خط ساخن للطلبة وأولياء الأمور للتواصل مع الهيئات التعليمية بشكل مباشر.

- **المجال الاجتماعي:**
  - إطلاق خطوط النجدة وخدمات الاستجابة والتدخل العاجل فيما يخص البلاغات الواردة.
  - إطلاق حملة التنشئة الوالدية في ظل جائحة كوفيد-١٩ لاكتساب مهارات الانضباط الإيجابي والتعامل مع الأطفال أثناء الجائحة للحد من الآثار النفسية والجسدية والفكرية للالتزام بالمنزل.
  - توفير قصص وكتيبات للأطفال المعزولين في المحاجر الصحية.
  - توفير مراكز إيواء مؤقت للأطفال المتأثرين بفقدان العائل نتيجة إصابة الوالدين أو أحدهما بفيروس كورونا.
  - مبادرة "همم" لتقديم الدعم الاجتماعي والنفسي اللازم لأصحاب الهمم ولأسرهم أثناء الجائحة.
  - تشغيل النادي الافتراضي لإكساب الأطفال المهارات الحياتية.

دور مؤسسات المجتمع المدني في مكافحة جائحة كوفيد-١٩:

- **المجلس الأعلى للأمومة والطفولة:**
  - تقديم الخدمات والرعاية الصحية للأمهات والأطفال مثل المتابعة الدورية للأمهات الحوامل وتطعيمات الأطفال وخدمات الرعاية الأخرى.
  - فيديوهات توضيحية للأطفال عن الطريقة الصحيحة لغسل الأيدي.
  - إطلاق حملة "١٠٠ فكرة" لجعل الحياة أفضل وتتضمن نصائح تثقيفية وأخلاقية وتطوعية وبيئية وصحية.
  - إعداد قصة تثقيفية للأطفال تتضمن إرشادات وتوعية وقائية عن طريق حسابات التواصل الاجتماعي وأيضًا تقديمها بنسخة ورقية مطبوعة ونسخة بطريقة "بريل" لأصحاب الهمم.
  - مبادرة دعم المشاريع الصغيرة.
  - عمل الاحتفالات للأطفال في إجازة العيد.
  - إعداد فيديوهات اللياقة البدنية للأطفال خلال الجائحة.
  - إعداد فيديوهات النصائح العشر.

- **مؤسسة الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان للأعمال الإنسانية:**
  - تقديم أجهزة كمبيوتر للطلبة.

- **مؤسسة دبي العطاء:**
  - إطلاق حملة (التعليم دون انقطاع) بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم.

- **جمعية رعاية وتوعية الأحداث:**
  - إصدار ثلاثة (٣) أعداد من مجلة الوعي الاجتماعي عن بُعد.
  - إصدار كتيب مسابقات صيف بلا فراغ الافتراضي.
  - تنظيم ندوة بشأن الحماية من المخدرات.
  - نشر فيديوهات توعوية ووقائية عن فيروس كورونا.
  - التبرع لشراء أجهزة كمبيوتر لدعم منظومة التعليم عن بُعد.

- **جمعية الإمارات لحماية الطفل:**
  - عقد المجلس الرمضاني الافتراضي عن بُعد بعنوان "دور الأم في متابعة الأبناء في ظل غياب الآباء".

الأولويات والتطلعات المستقبلية لما بعد جائحة كوفيد-١٩

وضع خطط عمل مستقبلية وسياسات وآليات تغطي القطاعات الرئيسة وهي الصحة والاقتصاد والأمن الغذائي والتعليم والمجتمع والحكومة.

8 جمهورية السودان

وقد اشتملت أهم المشروعات التي تم تنفيذها على الآتي[٨-٢-١-١٠]:

مشروع حماية أطفال الخلاوي (المدارس القرآنية التقليدية):

- متابعة تنفيذ قرار تعطيل عمل الخلوي ومساعدة الخلاوي لحل المشكلات مع تحديد مواقع كل الخلاوي وعدد أطفالها.
- تحديد الأطفال من ذوي الإعاقة.
- استكمال تجهيزات للترحيل وإعادة الدمج الأسري ومساعدة الأسر في البحث عن بدائل تعليمية.

الحملة القومية لحماية الأطفال من تداعيات جائحة كورونا:

- تعزيز التنسيق والشراكة بين مؤسسات الدولة ذات الصلة ومع المنظمات الدولية والإقليمية.
- التعرف على الآثار الاجتماعية والاقتصادية لجائحة فيروس كورونا.
- تبني واعتماد تشريعات وسياسات واستراتيجيات وبرامج تقييم وميزانيات خاصة بحماية الأطفال في هذه الظروف.
- رفع الوعي المجتمعي بأهمية المساهمة في سلامة المجتمع من كافة الممارسات الضارة بالأطفال.

حملة "زينة" عبر وسائل التواصل الاجتماعي:

- تغيير نظرة المجتمع تجاه الفتيات.
- رفع وعي الأفراد والأسر بخطورة الجائحة على الأطفال.
- تصميم الرسائل الإيجابية للوقاية والحماية من العنف والممارسات التقليدية الضارة وجائحة كورونا.
- نشر الحملة عبر وسائط ومنصات التواصل الاجتماعي والوسائل الإعلامية التقليدية.

حملة "سليمة المتجددة":

- وهي حملة متعددة الوسائط أثناء وبعد جائحة كورونا لحماية الفتيات من فيروس كورونا وبتر أو تشويه الأعضاء التناسلية للأنثى.
- تعزيز الالتزام بالإجراءات التي دعت لها السلطات بالسودان خلال فترة انتشار فيروس كورونا.
- تقديم الدعم النفسي والاجتماعي للأسر والمجتمعات.
- معالجو قضية الوصمة المجتمعية التي ارتبطت بعدم ممارسة ختان الإناث.

إعداد خطة إسعافيه لتسريع إجراءات العمل مع الأطفال فاقدي الرعاية الوالدية بدار اليتيم (المايقوما) وتهدف إلى:

- منع انفصال الطفل وإعادة دمجه مع أسرته الطبيعية.
- إيداع الأطفال بالأسر الطارئة / الدائمة في حال فشل منع انفصالهم أو إعادة دمجهم.
- تصميم حملة إعلامية ضخمة لرفع الوعي.
- إجراء تقييم للحالة الصحية (بدنية ونفسية وتغذية) لأطفال دار رعاية الطفل بولاية الخرطوم.

تقييم نظم حماية ورعاية الأطفال فاقدي الرعاية الوالدية

- التعرف على حجم المشكلة والآثار المترتبة على الأطفال.
- لفت نظر المعنيين إلى خطورة المشكلة.
- عمل التوصيات اللازمة لتحسين وتطوير نظام حماية ورعاية الأطفال فاقدي الرعاية الوالدية.

9 المملكة الأردنية الهاشمية

قامت كل من وزارة التنمية الاجتماعية والمجلس الوطني لشؤون الأسرة بمجموعة من الممارسات [١٠-٢-١-٩] تتلخص فيما يلي:

وزارة التنمية الاجتماعية:

- دعم الأسر الداعمة البديلة والتي لديها أطفال على برنامج الدعم الأسري بمبلغ سبعة آلاف وخمسمائة وخمسين (٧٥٥٠) دينار دعمًا خلال جائحة كوفيد-١٩.
- تعليق الأنشطة ومنع الزيارات والإجازات للمنتفعين في دور رعاية الأطفال.
- تم اعتماد دليل الإجراءات وتدابير السلامة والوقاية الصحية في الحضانات للحد من انتشار فيروس كورونا.
- تم اتخاذ الإجراءات للرعاية البديلة وحالات الدمج الأسري.
- تقديم خدمات الدعم النفسي والاجتماعي في مكون الطفولة والحماية وتنفيذ الإحالات للجهات المعنية.
- إعادة الطلاب المتسربين من التعليم من المدارس من الطلبة الأردنيين واللاجئين.
- دعم التعليم وتنفيذ دروس تقوية لطلاب الأسر الفقيرة في المناطق النائية وتزويدهم بشرائح وحزم إنترنت
- توفير منصات تعليمية عن بُعد وأجهزة حاسوب في دور رعاية الأطفال للتعليم عن بُعد.
- شمول أطفال اللاجئين ببرامج الحماية والرعاية داخل المخيمات.
- الإبلاغ عن حالات العنف ضد الأطفال.
- تنفيذ خطة داخلية لإدامة الخدمات الأساسية في دور الإيواء.
- التنسيق بما يلزم من مديرية القضاء العسكري والمجلس القضائي لبحث إمكانية تكفيل والإفراج عن أكبر عدد من الأحداث والأطفال المحتاجين للحماية ودمجهم.
- إعداد دليل إرشادي للتوعية بالفيروس بالتعاون مع منظمه اليونيسف.
- تقليل الطاقة الاستيعابية للأطفال في دور الحضانات وتطبيق البروتوكول الصحي مع الأسر والعاملات والأطفال.

المجلس الوطني لشؤون الأسرة:

- محاربة التنمر الإلكتروني وخلق الوعي العام حول هذه القضية للأهل ومقدمي الخدمة والمراهقين أنفسهم.
- إعداد دليل (إجراءات العمل لتدابير السلامة والوقاية الصحية) للحد من انتشار فيروس كورونا.
- اتخاذ إجراءات العمل لتدابير السلامة والوقاية الصحية للحد من انتشار المرض في رياض الأطفال والأندية الصيفية وبرامج الطفولة.

10 جمهورية مصر العربية

قامت وزارة التضامن الاجتماعي بمجموعة من الممارسات الهامة ١٠-١-٢-١٠-١ تتلخص فيما يلي:

جهود الوزارة بالتنسيق مع الجمعيات والمؤسسات الاهلية:

- **المساعدات الموجهة للأسر:**
  - من مواد غذائية ووجبات ساخنة ومنظفات ومواد مطهرة ومستلزمات وقاية.
- **الخدمات الموجهة للمدن الجامعية:**
  - تقديم الدعم المادي والمواد الغذائية واللوازم الشخصية والطبية وتوفير المنظفات والمطهرات للمدن الجامعية والشبابية ومراكز الشباب التي تم استخدامها لاستقبال حالات الإصابة بفيروس كورونا المستجد وكذا استقبال حالات المواطنين المصريين العالقين بالخارج.
- **الخدمات الموجهة للمستشفيات:**
  - توزيع مستلزمات الوقاية الشخصية والأجهزة الطبية والمواد الغذائية.
- **الخدمات الموجهة للمجتمعات المحلية:**
  - تنظيم دورات توعية للحد من انتشار فيروس كورونا والوقاية منه.
  - تعقيم وتطهير مواقف المواصلات والشوارع الرئيسة.
  - صرف المعاشات.

برنامج الدعم النقدي «تكافل وكرامة»:

- **زيادة عدد المستفيدين من الدعم النقدي من الأسر.**

مؤسسات الرعاية الاجتماعية:

- تعقيم وتطهير كافة مؤسسات الرعاية الاجتماعية على مستوى الجمهورية وذلك لسلامة النزلاء وتوفير مستلزمات التطهير والوقاية.
- تدريب الأخصائيين الاجتماعيين والمشرفين بمؤسسات الرعاية على وسائل الحماية والوقاية من العدوى.
- توفير منشورات توعوية لمؤسسات الرعاية الاجتماعية.
- إعداد خطة لتوفير أماكن للعزل عند ظهور حالات داخل مؤسسات الرعاية الاجتماعية.
- تدريب الأخصائيين الاجتماعيين لتقديم الدعم النفسي والاجتماعي للأطفال خلال الأزمة.
- فتح الحضانات بتخفيض عدد الأطفال إلى خمسين في المائة (٥٠٪) من السعة الاستيعابية مع المتابعة والوقاية.
- التعقيم والتطهير الشامل لمراكز استضافة المرأة التابعة للوزارة.
- التوعية لكيفية مواجهة الفيروس من خلال توزيع ملصقات توعية.

قطاع الشؤون الاجتماعية:

- القيام بمجموعة من الإجراءات مثل التعقيم والتوعية بالتنسيق مع منظمات المجتمع المدني.

بنك ناصر الاجتماعي:

- القيام بمجموعة من الإجراءات المتعلقة بالوقاية.

التأمينات الاجتماعية:

- القيام بمجموعة من الإجراءات المتعلقة بالوقاية والإقلال من الانتشار.

صندوق مكافحة وعلاج الإدمان والتعاطي:

- **المحافظة على إجراءات الوقاية داخل العيادات الخارجية.**
- **تطوير خدمات تأهيل مرضى الإدمان عن بُعد:**
  - برنامج تأهيل نفسي
  - توفير جلسات عن بُعد عبر وسائط التواصل.
  - استمرار عمل الخط الساخن ١٦٠٢٣ لتوفير الدعم النفسي للمتعافين على مدار الساعة.
  - تنفيذ حملات التوعية بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية لتوضيح تداعيات التدخين في ظل أزمة فيروس كورونا.

الهلال الأحمر المصري:

- **الجهود في مجال الصحة:**
  - تنظيم قوافل للكشف الطبي والعلاج بالمجان.
  - تقديم النصح والإرشاد الطبي عبر العيادة الافتراضية من خلال الخط الساخن.
  - تنفيذ حملات التوعية الصحية للحد من الانتشار والإجراءات الاحترازية الواجب اتباعها.
  - تقديم خدمات الدعم النفسي والاجتماعي للأسر المتأثرين بالفيروس داخل مناطق الحجر الصحي الوقائي وللمصابين المتواجدين بالعزل.
  - توزيع حقائب مستلزمات الحماية والنظافة الشخصية.
- **الجهود في مجال الإغاثة:**
  - تم استحداث فريق من متطوعي الهلال الأحمر وتدريبهم على أعمال التعقيم والتطهير.
  - تنفيذ حملات تدخل إغاثي للأسر والقرى الأكثر احتياجًا وتأثرًا بتداعيات انتشار الفيروس.

المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية:

دراسة وباء كورونا بين عوامل الانتشار وأساليب المواجهة.

دعم العمالة غير المنتظمة والأسر الأولى بالرعاية:

- دعم أكثر من ثلاثة ملايين وثمانمائة أسرة بحزم غذائية للنساء الحوامل والممرضات والأسر التي لديها أطفال أقل من عامين.
- توزيع أدوات ومستلزمات النظافة والتعقيم على الأسر الأولى بالرعاية.

تدخلات وزارة التضامن بالشراكة مع الهيئات الدولية:

توجيه الدعم للأسر الأكثر احتياجًا ولأطفالها حتى لا تقع في براثن الفقر نتيجة الاضطرابات الاجتماعية والاقتصادية الناجمة عن انتشار كورونا.

ولضمان توفير كافة أشكال الحماية للمرأة والفتاة المصرية من تداعيات الجائحة اتخذت الحكومة سلسلة من السياسات والإجراءات من بينها:

- قرار تخفيض عدد العاملين والعاملات في المصالح الحكومية كإجراء احترازي ومنح الموظفة الحامل أو التي ترعى طفلًا أو أكثر يقل عمره عن ١٢ سنة إجازة استثنائية طوال مدة سريان القرار. كما سمح القرار لأمهات الأطفال ذوي الإعاقة برعاية أطفالهن دون فقد وظائفهن من خلال منح إجازة للمرأة العاملة بموجب كتاب دوري.
- كما تولت وزارة الصحة والسكان تيسير وصول الخدمات الصحية والإنجابية للنساء وأطلقت خطين ساخنين للدعم النفسي في البيوت.

11 جمهورية العراق

وقد تمثلت أهم التوصيات في الآتي [١٠-١-٢-١١]:

- تنظيم حملات إعلامية تستهدف الأطفال للتوعية بالمخاطر المتعلقة بجائحة كوفيد-١٩.
- إعداد مشاهد تمثيلية كرتونية تركز على التباعد الجسدي والنظافة والتعقيم المستمر.
- إعداد تطبيق خاص على أجهزة المحمول يوضح خطوات الوقاية والنظافة وطرق الإصابة موجهة للأطفال.
- إعداد دليل لأولياء الأمور عن كيفية التعامل مع الأطفال وقت الحجر الصحي وبه جزء خاص بالأطفال ذوي الهمم.
- تقديم الخدمة الصحية في حالة الإصابة.
- توفير بعض الوسائل الترفيهية للأطفال أثناء فترة العزل.

12 دولة قطر

وقد اشتملت الممارسات على ما يلي [١٠-١-٢-١٢]:

الخدمات الصحية:

- تدريب وتوفير المؤسسات الصحية ذات التجهيزات اللازمة للتعامل مع المرض بكل مستوياته.
- نشر الثقافة السليمة بين أفراد المجتمع من أجل الوقاية وتتبع المخالطين وإجراءات الحجر المنزلي.

الخدمات التعليمية:

- إطلاق قناة قطر التعليمية وتهدف إلى الانتقال بكل سهولة إلى التعليم عن بُعد.
- إنشاء قناة تعليمية على اليوتيوب للتعليم عن بُعد.

خدمات الإعلام:

- توعية المجتمع بالوضع الراهن في كل ما يخص كوفيد-١٩.

خدمات اجتماعية:

- الإشراف على الحضانات وأخذ جميع الإجراءات الاحترازية.
- الاهتمام برعاية الأطفال والمراهقين الذين يعانون من القلق من خلال برامج وورش عمل تدريبية وتوعوية.

13 الجمهورية اليمنية

تعاونت كل من اللجنة الوطنية العليا للطوارئ ووزارة الصحة العامة والسكان ووزارة الشؤون الاجتماعية والعمل لمواجهة تداعيات أزمة كورونا [١٠-١-٢-١٣]. وكانت أهم الإجراءات العملية ما يلي:

- إيقاف الدوام في المدارس والجامعات وإغلاق المساجد.
- التنسيق مع المنظمات الدولية والمحلية في تنفيذ برامج التوعية بمخاطر وباء كورونا على المرأة والطفل.

6-4 تصور للنموذج المتكامل للتعامل مع الطفولة وإجراءات الحماية أثناء جائحة كوفيد-١٩

بعد مراجعة كافة التقارير الواردة من البلاد العربية حول أهم الممارسات المتخذة تجاه الطفولة أثناء جائحة كوفيد-١٩ ظهر واضحًا وجليًا الحاجة إلى نموذج متكامل يحقق كل احتياجات الحماية للأطفال. وهذا النموذج لا يمكن تحقيقه إلا عن طريق الشراكة بين الحكومات والهيئات الدولية والمجتمع المدني والمجتمعات وصولًا للأفراد.

ولابد في هذا النموذج من الرجوع إلى النهج الحقوقي للأطفال. علمًا بأنه إذا تم تحقيق كل المبادئ العامة للحقوق الكاملة للطفل فنحن بصدد النجاح لتغطية الالتزام الحقيقي تجاه الطفولة مع التأكيد على آليات التنفيذ والمتابعة.

والنهج الحقوقي للطفل لابد أن يتضمن ما يلي:

- الحق في الصحة والبقاء.
- الحق في التعليم.
- الحق في الحماية (العنف – حماية الطفل في الحروب – الانحراف – الأطفال في نزاع مع القانون –عمل الأطفال – الأطفال في وضعية الشارع).
- الطفولة المبكرة.
- البيئة الأسرية والرعاية البديلة.
- ثقافة الطفل.
- إعلام الطفل.
- الأطفال ذوي الإعاقة.
- الأطفال اللاجئين.
- الحق في المشاركة.
- الأطفال ووسائل الاتصال الحديثة.
- إدارة المخاطر الناتجة عن الكوارث لطبيعية.
- الحق في بيئة سليمة.

علمًا بأن الاستراتيجية العربية للنهوض بأوضاع الطفولة في الوطن العربي لما بعد ٢٠١٥/٢٠٣٠– قد ناقشت كل هذه الحقوق وقامت بتحديد الأولويات التي يجب العمل عليها لتحقيق كل حق على حدة. وإذا تم اتباع هذه الحقوق مع أولويات تنفيذها فإنه يمكن بسهولة الوصول إلى الصورة المثالية والنموذج الذي يستحقه كل طفل سواء في وقت الأزمات أو في الأوقات الاعتيادية.

إن الشراكة المتعددة بين الحكومات والهيئات الدولية والقطاع الخاص والمجتمعات يمكنها أن تحقق الأهداف ويجب أن يكون الدور المنوط بكل جهة واضحًا وجليًا كالتالي:

الحكومات والدول:

هي المسؤول الأول لتأمين وتحقيق حقوق الطفل كاملة من خلال وضع السياسات وسن التشريعات ووضع آليات التنفيذ والمتابعة والتقييم وتخصيص الموارد.

الهيئات الدولية:

تُسهم بما لديها من خبرات وتمويل ودعم فني في التعاون مع الحكومات وتقديم ما تحتاجه هذه الحكومات وظهر ذلك جليًا في أثناء جائحة كوفيد-١٩ (منظمة اليونيسف – منظمة إنقاذ الطفولة العالمية – صندوق الأمم المتحدة للأنشطة السكانية – العون الإيطالي – منظمة الصحة العالمية وغيرها)

القطاع الخاص:

تقديم الدعم اللازم للحكومات في الأوقات الضرورية/ ولذا لابد من إشراكه في التخطيط والتنفيذ للبرامج الموجهة للطفولة مع التزامه بمبادئ المسؤولية الاجتماعية مع ضمان أن يقوم بتوفير دعمًا ماليًا وفنيًا تجاه الطفولة مع تقديم كل ما يلزم لتحسين ظروف العمل بشكل يسمح للعاملين أو العاملات القيام بدورهم تجاه أطفالهم.

مؤسسات المجتمع المدني:

متمثلة في الجمعيات الأهلية غير الحكومية، لها دور كبير في المسؤوليات تجاه الطفولة. ولهذه المؤسسات الكثير من الأنشطة ولكن كان الدور الفاعل في وقت الوباء قويًا وتمت الإشادة به في كثير من التقارير.

وعلى ذلك فإن الجامعة العربية بما لديها من مجهودات في هذا الصدد وخاصة الأمانة العامة (قطاع الشؤون الاجتماعية وإدارة المرأة والأسرة والطفولة) سوف تعمل على تعزيز هذه الشراكة والتأكيد عليها والدعوة لورشة عمل تضم ممثلين من كل دولة والحكومات والهيئات الدولية والقطاع الخاص والجمعيات للعمل على تحقيق النموذج المتكامل ووضوح الصورة لدى كل الدول بحيث تتبع كل الدول العربية هذا النموذج المتكامل لتحقيق الهدف الأسمى وهو الحفاظ على الطفولة العربية.

وعلى ذلك فإن حماية الطفل في سياق جائحة كوفيد-١٩ يجب أن تشتمل على ما يلي:

يُمَكِن لتغيير السياق الذي يعيش فيه الأطفال والنتائج والتبعيات النابعة منه مثل تدابير الحجر الصحي وإغلاق المدارس والقيود المفروضة على الحركة تعطل الروتين والدعم الاجتماعي للأطفال بينما تضع أيضًا ضغوطًا جديدة على الآباء ومقدمو الرعاية الذين قد يضطرون إلى إيجاد خيارات جديدة ومبتكرة لرعاية الأطفال أو التخلي عن العمل مما ينتج عنه وصمة العار والتمييز وتجعل الأطفال أكثر عرضة للعنف والمرض النفسي والاجتماعي. السيطرة على المرض قد لا تأخذ في الاعتبار الاحتياجات الخاصة بالنوع أو السن أو مواطن الضعف وتزيد من مخاطر الحماية وتؤدي إلى آليات التكيف السلبية. بعض الأمثلة الخاصة بالحماية:

الدعوة والتعاون والتنسيق متعدد القطاعات ومع الحكومة لضمان الاستجابة المتكاملة:

- احتياجات الأطفال ومقدمي الرعاية يتم تناولها بشكل شامل.
- يجب على الجهات الفاعلة في مجال حماية الطفل النظر في التعاون مع قادة المجتمع.
- الإجراءات المعيارية لتوثيق وإحالة حالات الأطفال التي قد تحتاج إلى اتباع بروتوكولات واضحة لمنع أو الحد من انفصال الأسرة والأشكال الأخرى من المخاطر الصحية.
- مناصرة حق الأطفال الضعفاء وأسرهم بالحصول على الرعاية الصحية وتطوير إجراءات موحدة لتوثيق وإحالة حالات الأطفال بين الخدمات الصحية والاجتماعية لضمان حصول الأطفال على رعاية عائلية آمنة ومناسبة.
- الدعوة إلى إجراءات قبول وتسريح واضحة وملائمة للأطفال لتعزيز وحدة الأسرة.
- تسهيل الاتصال الآمن والمنتظم بين الأطفال والآباء / مقدمي الرعاية.
- التعاون لضمان المرافق الصحية الصديقة للطفل / الحصول على الرعاية الصحية، بما في ذلك توجيه العاملين الصحيين على التواصل الملائم للأطفال والتدابير الخاصة لدعم الأطفال.

الرفاه النفسي والاجتماعي عند الخضوع للعلاج والحجر الصحي:

- دعم تدريب حماية الطفل للعاملين الصحيين.) خاصة عند فصل الأطفال عن عائلاتهم أو مقدمي الرعاية).
- إنشاء آليات آمنة وملائمة للأطفال لتقديم الشكاوى في مرافق الرعاية والرعاية الصحية.
- التعاون في مجال الصحة العقلية والدعم النفسي الاجتماعي للاستجابة بشكل مناسب للعنف الجنسي.
- تضمين تدابير لحماية الأطفال أثناء تفشي كوفيد-١٩ في خطط الطوارئ.
- عند العمل مع الحكومة، يجب على الفاعلين أن يدافعوا عن ضمان تنفيذ التدابير الوطنية والدولية ويستند إلى حقوق الإنسان.

التغذية:

- ضمان وصول الأطفال والأسر في الحجر الصحي أو العزلة الذاتية أو المرافق الصحية إلى الدعم الغذائي.
- التعاون في عمليات تدقيق السلامة لتقييم ومعالجة أي احتياجات للسلامة في مراكز التغذية.

التعليم:

- الحد من تأثير الانقطاع عن المدرسة باستخدام طرق تعليم عن بُعد ملائمة للأطفال مثل التلفزيون الراديو أو التعلم عبر الإنترنت.
- مناصرة أصحاب العمل الحكوميين والخاصين لترتيبات عمل مرنة للآباء والأمهات ومقدمو الرعاية لتمكينهم من مواصلة الرعاية والتعليم لأطفالهم.
- العمل مع المدارس لضمان تسليم رسائل الحماية والسلامة إلى أولياء الأمور والأطفال بطريقة تحد من الذعر والضيق وتطمئن وتشجع على الالتزام بالصحة.

7 الاستنتاجات

بعد الدراسة المتأنية ومراجعة كافة الإجراءات والبرامج والاستراتيجيات الواردة من الدول العربية حول الممارسات الإيجابية التي تمت بشأن الأطفال أثناء جائحة كوفيد-١٩ اتضح ما يلي:

1. كان الهدف الرئيسي من كل الجهود والمبادرات والممارسات هو الحد من انتشار فيروس كورونا والوقاية والحماية من المضاعفات والوفيات بين الأطفال وأسرهم والتعامل مع تداعيات الإجراءات الناتجة عن تنفيذ إجراءات الصحة العامة والحماية بكل صورة ممكنة وهي متمثلة في التداعيات الاقتصادية والاجتماعية والتعليمية والصحية مع مراعاة الفئات الأكثر تأثرًا بها.

2. التعليم عن بُعد كان له خطط واعدة للتغلب على التحديات المتوقعة.

3. كانت حملات التوعية بالإصابة بالفيروس ومضاعفاته وطرق انتشاره والحماية والوقاية منه هي القاسم المشترك في كل التقارير تقريبا. كما أن بعض حملات التوعية استهدفت موضوعات أخرى ذات صلة وثيقة على سبيل المثال:

   3.1 الوقاية من العنف والإساءة والإيذاء.

   3.2 دعم الحالة النفسية للطفل وأسرته.

   3.3 التغذية السليمة.

   3.4 الترفيه وأساليب استغلال الوقت.

   3.5 الكثير من الرعاية للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة (حرمان من البصر – أو السمع – أو الإعاقة الحركية) واللاجئين. كانت خطة العمل في كثير من التقارير واضحة وشاملة وتغطي الكثير من الجوانب المتعلقة بالأطفال، بينما لم تكن الصورة كاملة بالنسبة لبعض التقارير وكان التركيز على بعض الجوانب دون غيرها.

4. حدوث الجائحة بصورة مفاجئة ربما لم يتح الوقت الكافي للتخطيط والاستغلال الأمثل للموارد والوصول بالخدمات لكل الأطفال وخاصة الفئات الأكثر حساسية والأكثر عرضة للمشكلات.

5. لوحظ في بعض التقارير ازدواجية في النشاط الواحد بحيث يتم تنفيذه من خلال أكثر من جهة في البلد الواحد. وهو ما يستوجب التنسيق للتكامل. هذا يتطلب وجود استراتيجية وخطة عمل مسبقة لأي طارئ قد يحدث أخذًا في الاعتبار الدروس المستفادة من الجائحة وخصوصًا في مراحل الاستجابة ثم التعافي.

8 التوصيات المقترحة لتعزيز حماية الطفل في وضع التفشي والطوارئ

سلطت جائحة كوفيد-١٩ الضوء على التحديات والفرص المتاحة لتحسين أوجه القصور الهيكلية في رعاية وحماية الطفل. ومن المهم أن تتمكن الدول والمجتمعات من استغلال الفرصة لإعادة بناء نظام حماية متكامل مع ضمان تطبيقه من خلال آليات مطورة.

وتكمن الرؤية في تقليل المخاطر التي يتعرض لها الطفل جراء حالات التفشي والطوارئ بإجراءات حماية متكاملة تضمن العدالة والمساواة والاستدامة.

وهنا يجب حث الدول العربية على مراجعة وضع الأطفال في السياقات المختلفة قبل تحديد الإجراءات المقترحة ومن المفيد كذلك مراجعة سياسات وقوانين الحماية في ظل الطوارئ وحالة عدم الاستقرار التي تمر بها البلدان.

ويجب كذلك التفكير بمنهجية عن تأثير الجائحة على الأطفال حتى تتمكن الدول من تحسين الاستجابة بما يضمن حماية ودمج جميع الأطفال في خطط الاستجابة التي تختلف باختلاف الاحتياجات المتعددة والمتزايدة: مراحل النمو – النوع– الإعاقة – الأماكن الأكثر فقرًا واحتياجًا– والنازحون والذين يعيشون في ظل ظروف مختلفة مثل الأحداث وأماكن الرعاية والملاجئ.. إلخ وذلك من خلال الآتي:

1. تفعيل الاستراتيجية العربية لحماية الطفل
2. وضع استراتيجية متكاملة

- نشر الممارسات الإيجابية في كل البلاد العربية تجاه الطفولة للوصول إلى الصورة المتكاملة لتحقيق الاستفادة القصوى.
- عقد ورشة عمل أو أكثر للمشاركين في تقديم التقارير لوضع الخطة المتكاملة أو النموذج الأمثل لخدمات الطفولة في وقت الأزمات.
- التدريب على استمرارية الأعمال والمرونة واستحداث ما يلزم في وقت الأزمات.
- إعداد وتدريب الفرق اللازمة للوصول بالخدمات للأطفال في أوقات الأزمات وسد أي فجوة قد تحدث.

3. وضع خطط مستقبلية وسيناريوهات متعددة لتفادي تكرار الوضع الراهن أو أي أزمة أخرى تستوجب السرعة وفورية الاستجابة.
4. لابد من التأكيد على تحقيق الشراكة بين الحكومات والهيئات الدولية وجمعيات المجتمع المدني وكافة أفراد المجتمع.

9 المراجع

1 المراجع باللغة العربية

قطاع الشؤون الاجتماعية – إدارة المرأة والأسرة والطفولة – أطفالنا مستقبلنا – الاجتماع الثالث للجنة الاستشارية العربية لحقوق الطفل حول الاستراتيجية العربية للنهوض بأوضاع الطفولة في الوطن العربي لما بعد ٢٠١٥. مقر الأمانة العامة – سبتمبر ٢٠١٥.

1 التقارير الواردة إلى الأمانة العامة لجامعة الدول العربية (قطاع الشؤون الاجتماعية – إدارة المرأة والأسرة والطفولة) من كل من البلاد العربية الآتية:

١. المملكة العربية السعودية
٢. دولة الكويت
٣. الجمهورية التونسية
٤. سلطنة عمان
٥. الجمهورية الجزائرية الديموقراطية الشعبية
٦. مملكة البحرين
٧. الإمارات العربية المتحدة
٨. جمهورية السودان
٩. المملكة الأردنية الهاشمية
١٠. جمهورية مصر العربية
١١. جمهورية العراق
١٢. دولة قطر
١٣. الجمهورية اليمنية

2 المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات:

الآثار الاقتصادية والاجتماعية والسياسية لجائحة فيروس كورونا المستجد في دولة الإمارات العربية المتحدة – سبتمبر ٢٠٢٠.

3 http:"//www.dw.com

تأثير كورونا أخطر مما يُعتقد على الأطفال / صحة / معلومات لا بد منها – فبراير ٢٠٢١

4 منظمة التعاون الإسلامي - مركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية:

الآثار الاجتماعية والاقتصادية لجائحة كوفيد–١٩ في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، الآفاق والتحديات – مايو ٢٠٢٠.

5 المجلس المصري للشؤون الخارجية:

الاقتصاد المصري وأزمة فيروس كورونا المستجد – مايو ٢٠٢٠.

2 المراجع باللغة الإنجليزية

1. World Food Program (WFP): The impact of COVID-19 on school feeding around the world, Special report from the State of School Feeding, Worldwide 2020.
2. UNICEF 2020: Covid-19 and children, UNICEF data hub, March 2020.
3. UNICEF 2020: Child disability and Covid-19, UNIECF data hub, April 2020.
4. UNICEF 2020: Child protection and Covid-19, UNICEF data hub, January 2020.
5. UNICEF 2020: Child migration / displacement and Covid-19, UNICEF data hub, September 2020.
6. UNICEF 2020: Gender equality and Covid-19, UNICEF data hub, May 2020.
7. UNICE 2020: HIV/AIDS and Covid-19, UNICEF data hub, July 2020.
8. Chawla, Sharma P and Sagar R (2020): Psychological Impact of COVID-19 on Children and Adolescents: Is there a Silver Lining, Indian Journal of Pediatrics. August 2020.
9. Mansour Z, Arab J, Hamedad R, Gerbaka B and Blzri (2021): Impact of COVID-19 Pandemic on the Utilization of Routine Immunization Services in Lebanon, February, 2021. http://doi.org/10.137/Journal. Pone.0246951.
10. UNICED 2021:COVID-19 and School Closures, One Year of Education Disruption, March 2021.

جامعة الدول العربية
قطاع الشؤون الاجتماعية
إدارة المرأة والأسرة والطفولة
الأمانة العامة - القاهرة - ميدان التحرير
تليفون: ٢٥٧٥٢٩٦٦ - ٢٥٧٥٠٥١١
فاكس: ٢٥٧٤٢٣١٥ - ٢٥٧٥٤٧٩٤
البريد الإلكتروني: wfc.dept@las.int
الموقع الإلكتروني: www.lasportal.org